

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية فهم المنطوق في السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات الخطاب

إشراف الدكتور:

- فيلاي أنيس

إعداد الطالبتين:

- وداد كرايم

- أودينة سمية

السادة أعضاء لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	د. عبود حميودة	أستاذ محاضر - أ	20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
02	د. فيلاي أنيس	أستاذ محاضر - ب	20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
03	د. رياض بن جامع	أستاذ محاضر - ب	20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من

انجاز هذه المذكرة

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى

أستاذي المشرف الدكتور "أنيس فيلالي" الذي أشرف

على مذكرتنا وعلى ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات

قيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها

المختلفة، فله أسمى عبارات الشاء والتقدير

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة اللغة والأدب

العربي الذين أفادونا ولو ببذرة علم خلال المراحل

الدراسية التي قضيناها معا

إهداء

الحمد لله الذي وهبنا الإرادة والعزيمة من أجل القيام بهذا العمل
إلى الذين أخذوا بيدي ووفروا لي سبيل التعلم وكانوا لي الوجه الطافح بالحب
والحنان

* والدي الكريمين * أبي وأمي *

إلى من كان سندي وعونني في مشواري الدراسي * زوجي حسام *
إلى من حبهم يجري في عروقي * إخوتي وأخواتي * وأفراد عائلتي من كبيرها
إلى صغيرها

إلى رفيقة دربي * ابتسام * التي كانت لي نعم الصديقة ووقفت معي في
السراء والضراء

إلى من درست على أيديهم واستفدت من علمهم ابتداء من الطور
الابتدائي إلى يومنا هذا * أساتذتي *

إلى كل زملائي في الدراسة وخاصة صديقتي * سميرة *

إلى كل من في ذاكرتي ولم أذكرهم في مذكرتي

إلى كل من قدس ويقدم العلم بشطريه الديني والدنيوي إلى غاية قيام الساعة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد

وداد

إهداء

إلى من اغترقت من بحر حياتها وعطفها وحسن تربيتها،
أقدم لها أرقى الكلمات وأنقى العبارات تقديرا واحتراما
لثبات صبرها أمة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها
إلى سندي وعوني ومثلي الأعلى في الحياة إلى من حصد
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز أطال
الله عمره

إلى كل إخوتي وأخواتي وأفراد عائلتي من كبيرها إلى
صغيرها.

سمية

مقدمة

تعد اللغة العربية أكثر لغات العالم ثراءً، ويكفيها رفعةً وشرفاً بأنها لغة الكتاب العزيز مصداقاً لقوله تعالى:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف: 2.

ومن المتعارف عليه أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وهي مفتاح لبقية العلوم

على مستوى التعليم، كما يشغل تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة هامة بين المواد الدراسية الأخرى

نظراً لاتصالها المباشر بين المتعلم وبين بنيته المحيطية، ولهذا عمدت إصلاحات الجيل الثاني إلى تحقيق عملية تعليمها

وتعلمها بغية تمكين المتعلم من التحكم فيها مشافهةً وتحريراً.

من هذا المنطلق أثرنا أن يكون موضوع مبحثنا تحت عنوان "تعليمية فهم المنطوق للسنة الثالثة ابتدائي انموذجاً"

لتسليط الضوء على ميدان فهم المنطوق بالدراسة والتحليل من خلال التعريف به وتوضيح طريقة تدريسه ولقد كان

اختيارنا لهذا الموضوع لأجل الكشف عن الجوانب المهمة للمنطوق في المرحلة الابتدائية، وضرورة العناية الكاملة منذ

الوهلة الأولى التي تطأ فيها قدما التلميذ المدرسة لإبراز شخصية وبناءها على أسس متينة ترقى بأن تنهض بالجانب

الفكري والتعليمي مستقبلاً من تعويدهم على النطق السليم وتصحيح مختلف الأخطاء اللغوية التي قد يتعرض لهذا

التلميذ أثناء سير حصص التعبير الشفوي.

وانطلاقاً من هذا الوعي جاءت هذه المذكرة لتطرح وتجيّب عن الإشكالية التالية: كيف يتمظهر فهم المنطوق

في السنة الثالثة ابتدائي؟

- ماذا نقصد بفهم المنطوق؟
- ماهي متطلبات فهم المنطوق؟
- ما مدى تأثير فهم المنطوق في الاكتساب اللغوي؟ وماهي أنجع السبل التي يعتمدها المعلم في هذا الميدان؟

كل هذه التساؤلات حاولنا أن نجيب عنها في هذه الدراسة التي اقتضت بنا إلى اتباع الخطة المنهجية التي تضمن مقدمة فاتحة للموضوع متبوعة بفصلين رئيسين نظري وتطبيقي وخاتمة.

بالنسبة للفصل الأول المعنون "تعليمية فهم المنطوق مفاهيم نظرية" وقد جزأناه إلى ثلاثة مباحث: فيما يخص المبحث الأول بعنوان "التعليمية ومفاهيمها"، وتطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً بالإضافة إلى تعريف كل من "التعليم" و"التعلم" و"البيداغوجيا" وأما المبحث الثاني عنون ب "المنطوق وإنتاجه" وتناولنا فيه تعريف المنطوق لغة واصطلاحاً وأيضاً متطلبات فهم المنطوق ونشاطه وعوامل نجاحه والمبحث الثالث بعنوان "الوسائل التعليمية" مفهوماً وأنواعها وأهميتها ودورها في عملية "التعليم والتعلم".

أما في الفصل التطبيقي الموسوم بعنوان "دراسة ميدانية في تعليمية فهم المنطوق السنة الثالثة ابتدائي" وقد تناولنا فيه استبيان تضمن مجموعة الأسئلة التي طرحت على مجموعة من الأساتذة كعينة حول تعليم فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ثم قمنا بعرض وتحليل نتائج الاستبيان ووضعها في جداول ودوائر وأعمدة بيانية واستخلاص النتائج المتنوعة التي توصلت إليها الدراسة.

إن طبيعة دراستنا اقتضت علينا اتباع المنهج الوصفي معتمدين على آلية التحليل، حيث يستخدم المنهج الوصفي لوصف الظاهرة بكل تفاصيلها، أما آلية التحليل قد اعتمدنا عليها في تحليل وعرض نتائج استمارة الاستبيان التي وزعت على الأساتذة، كما ارتأينا إلى الاعتماد على آلية الإحصاء التي ساعدتنا على استخلاص أهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها من خلال الدراسة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة نذكر منها على

سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

— محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.

— علي لعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي.

— بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها.

— حسن علي عطية: تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007.

— رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية وانتاجها وتوظيفها.

كما لا يفوتنا أن نشير إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا من بينها:

— ضيق الوقت.

— ندرة المراجع وإن وجدت فهي إشارات بسيطة لا تفي بالغرض لمناهج الجيل الثاني.

— قلة الدراسات السابقة بالرغم من حيوية الموضوع.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله ونشكره ونثني عليه الخير كله أن وفقنا على إنجاز هذا البحث كما يتقدم

بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "أنيس فيلاي" الذي كان المرشد والدليل في تدليل الصعوبات فجزاه

الله عنا كل خير وأدامه تاجا فوق رؤوسنا.

الفصل الأول:

تعليمية فهم المنطوق مفاهيم

نظرية

المبحث الأول: التعليمية ومفاهيمها النظرية.

1. التعليمية:

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج ثم أن المعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته لهذا أردنا أن نوضح لمفهوم التعليمية بتعريف لغوي واصطلاحي فقد تعددت تعريفات التعليمية وتنوعت ونورد منها مايلي:

أ. لغة:

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي من فعل تعلم، يتعلم، تعلم، الأمر أتقنه وعرفه¹ واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك didactique : تعني تعليمية، تعليمات علم التدريس، علم التعليم، التدريسية.

وكما جاء أيضا في لسان العرب لابن منظور "لفظ علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه وعلمت الشيء"² بمعنى عرفته وخبرته وعلم الرجل خبره.

أما في قاموس المحيط للفيروز الأبادي ورد اللفظ بمعنى "علمه العلم تعليما وعلمه أباه فتعلمه"³.

ب. اصطلاحا:

ظهر هذا المصطلح في فرنسا، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض، وظف في المجال التربوي كمرادف لفن التعليم، أو التعليمية أو الديدانكتيك أو علم التدريس" وهو علم موضوعه دراسة الطرائق وتقنيات التعليم، أو مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل اعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم.

¹-عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي، دار النهضة، د.ط، بيروت، 2004، ص15.

²-ابن منظور لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مجلد12، مادة(علم)، ص 486.

³-الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، 42، ص 155.

ونجد بعض التعريفات التي وضعها بعض المشتغلين في هذا المجال نورد منها مايلي:

ويعرفها محمد الدريج بأنها: " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، لأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي".¹

ويعرفها سميث: "هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها، ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة..."²

هي العلم المسؤول عن الإرسال لأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن.³

نستخلص من كل هذه التعاريف: أن مجال التعليمية ومحورها الرئيسي هو الاهتمام والتركيز الكبيرين على كل ما هو تعليمي تعليمي، وهو علم من علوم التربية، قائم بذاته، تقوم مرتكزاته الرئيسية على النظريات المرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها، وكيفية التخطيط لها قصد تطبيقها في الميدان مع المتعلمين، والوصول إلى نسبة عالية من النجاح، وتحقيق رغبات المتعلمين، وتضييق مجال الخطأ أو القصور في العملية التعليمية التعليمية.

2. التعليم والتعلم:

1.2 التعليم:

لقد ارتبط التعليم كمفهوم بالجوانب الثقافية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ويعد التعليم مرآة صادقة للواقع المعرفي والثقافي، فالنظام التعليمي هو أساس النظم الأخرى الموجودة في المجتمع ومحورها، إذ أنه يتكفل ببناء أهم رأس مال في الأمة وهو الإنسان فالتعلم هو تلك الوسيلة التي تنتهجها الجامعات والشعوب الإنسانية لتحقيق بقائها

¹ - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، د ط، 2000، ص 08.

² - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، المرجع: المدخل إلى التدريس بالكفاءة، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط. دت، الجزء الأول، ص 127.

³ - بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، عناية، 2001، ص 70-71.

واستمرارها هذا الأخير الذي يمكن الفرد من أساليب التعامل مع المواقف الاجتماعية بصفة عامة فالتعليم هنا لا يمكن الإحاطة به أو دراسته إلا بتناول مختلف أبعاده التي تكشف تعقيده.

إن أول ما يواجهنا هو ضبط مفهومه، فالدارسون يختلفون عادة في تحديدهم للمفاهيم كل حسب رأيه ونظريته وتخصصه ومجاله، ومن هنا ارتأت الباحثة أن تبدأ بمحاولة تجاوز العائق المفاهيمي الذي يمثل التعليم وهذا عن طريق استعراض جملة من التعريفات للوصول إلى ضبط معناه:

فقد تعددت تعريفات التعليم وتنوعت ونورد منها مايلي:

عرف محمد حمدان أن التعليم في معجم مصطلحات التربية والتعليم "هو العملية التي يمد فيها المعلم بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية"¹.

وهو تعريف يركز على جانب واحد في العملية التعليمية وهو المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في هذه العملية فهو الذي يصدر جملة التوجيهات والإرشادات وأي عمل يقوم به الطالب يتحمل المعلم مسؤوليته وذلك لما يريد أن يصبو إليه في العملية التعليمية.

وبعبارة أخرى التعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثيرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فهو يمثل عملية شاملة، تشمل المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسياحة، وقيادة السيارة، والحساب والكمياء، والشجاعة والأخلاق وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة.

ومن خلال نجد أن التعليم هو تلك العملية المنظمة التي يتم من خلالها اكساب الفرد معارف جديدة تمكنه من الخوض في الحياة بطريقة تفكير متماشية مع اتجاهات العصر وتغير سلوكه وتعده نحو الأفضل.

¹ - عطاء الله بوسالمي، أصول نظريات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7، العدد 02 جوان 2020، ص 18.

عموما ما يمكن استخلاصه من خلال استعراضنا لجملة التعاريف المقدمة في هذا الشأن، أن بعض التعاريف ركزت على القائم بهذه العملية (عناصر عملية التعليم) بينما البعض الآخر ركزت على الهدف من التعليم وما يمكن أن يقدمه الفرد المتعلم، وبعد تطرقنا لجملة التعاريف التي تناولت مفهوم التعليم بالضبط في زوايا مختلفة وبالإضافة إلى ما اقترحنه كتعريف إجرائي أملتته طبيعة الدراسة نجد التعليم له أسسه وقوانينه التي تجعل نظمه وتجعل منه فائدة تعود على الإنسان المتعلم بالنفع وتيسر له أمور حياته.

2.2 التعلم:

يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم، والتعلم حياة "ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد، يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم الدائم وإلا ينقضي ولهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة، فهي عملية بناء وتحديد للمعرفة والخبرة.

فقد تعددت تعريفات التعلم وتنوعت ونورد مايلي:

أ. لغة:

"علمه كسمعته، علما بالكسر عرفه، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم، وعلم: ج، وعلماء وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما، وعلام ككذاب، وعلمه إياه فتعلمه."¹

وعالمه فعلمه كنصره غلبه علما، وعلم به كسمع: شعر، والأمر أتقنه فتعلمه: وسمه "علم له علامة جعل له علامة".²

التعلم "مشتق من (علم) العين واللام والميم، أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه".³

¹- الأنشطة والمهارات التعليمية، هادي أحمد القرابي موسى، عبد الكريم أبو سل، دار الكنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006، ص 19.

²- القاموس المحيط، مجد بن يعقوب الفيروز بادي، تح كمحمد نعيم الفرقوسوسي، مؤسسته الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص 1140.

³- مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 9، 2020، ص 116.

ب. اصطلاحاً:

لقد اقترح الباحثون العديد من التعريفات لمفهوم التعلم إلا أن الاعتماد على تعريف واحد لا يمكننا من وصف هذه الظاهرة بصورة دقيقة فلا بد أن نور أكثر من تعريف ونجد بعض التعريفات التي وضعها بعض المشتغلين في هذا المجال نورد منها مايلي:

"هو جميع التغيرات الثابتة نسبياً في جميع المظاهر السلوكية العقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية والحركية الناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية"¹.

ويعرفه أترجتيس: "التعلم هو تغير في السلوك عن طريق الخبرة والمران له صفة الاستمرارية وصفة بدل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته"².

والتعلم أيضاً: "اكتساب بالطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا"³ وإن عملية التعلم عند الكثير من الناس هي كسب الخبرة والمهارات ولكن التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية.

ومن خلال عرضنا لهذه التعاريف السابقة نستخلص أن التعلم نستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد، وأن هذه التغيرات التي تطرأ على الفرد تكون نتيجة للتدريب والممارسة ومنه يمكن اختزال مفهوم التعلم في العناصر التالية:

— أنه تغير في السلوك.

— ثابت نسبياً.

— ناجم عن التدريب والممارسة.

¹-عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجمعي، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ 2012م، ص 48.

²-سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006، ص 48.

³-أمل يوسف التل، التعلم والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2009، ص 17.

3. مفهوم البيداغوجيا:

"تعد البيداغوجيا علما من علوم أصول التدريس للمناهج، حيث أفردت لها الكثير من الدراسات للوصول إلى الطريقة المثلى للتدريس، فهي تربط بين التقنيات التي تستخدم في التعلم والثقافة، ويمكن تحديد ذلك من خلال ما يعتقدوه المعلم من خلال المتعلم وأفعاله، كما أن هذا العلم يتطلب الكثير من التكامل بين المعلم والمتعلم لإيصال المعرفة والتحصيل العلمي المراد تحقيقه".¹

ولتسليط الضوء على أي تعريف علمي والإحاطة به، يمر حتما عبر مصنفي الاصطلاح واللغة حسب الدراسة العلمية والمنهجية لمصطلح "بيداغوجيا، فهي عبارة يونانية قديمة تفر بأن المقصود بالبيداغوجيا:

أ. لغة:

"هي عبارة يونانية تتكون من كلمتين: beda وتعني الطفل، agoge معناها القيادة والتوجيه والتأطير".²

"فالبيداغوجيا حسب الثقافة الإغريقية تشير إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى حالة الثقافة وأن تخلق منه باختصار مواطنا صالحا".³

ب. اصطلاحا:

البيداغوجيا هو نمط من التفكير والفهم لوقائع أو التعليم أو التعلم، دون الأخذ بعين الاعتبار المحتوى والمادة التعليمية، فالبيداغوجيا تهتم بفهم الأبعاد العامة للوضعيات التعليمية، والتعليمية المرتبطة بالعلاقات بين المعلمين والمتعلمين والعلاقات بين المعلمين أنفسهم، وبمختلف أشكال السلطة والتواصل داخل جماعة التعلم وتهتم البيداغوجيا أيضا باختيار طرق العمل أو الوسائل والمناهج والتقويم ومختلف العناصر المتحددة بشكل مباشر أو غير مباشر في

¹-طرائق التدريس المعاصرة سونيا هاتم علي قزامل، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2012، ص 28.

²-المرجع نفسه، ص 28.

³-نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات والبحوث والدراسات، العدد 08-10-02،

ص 34.

وضعية التعليم والتعلم، وهو كذلك " حقل معرفي، قوامه التفكير في أهداف وتوجيهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل".¹

ويمكن النظر للبيداغوجيا بصفة عامة من ثلاث منظورات حسب الغاية البيداغوجية:

❖ **البيداغوجيا النظرية:** وتكون البيداغوجيا من هذا المنظور حقلًا من التفكير والعرفة النظرية أي بمجموع الأفكار

والنظريات التي أفرزها تاريخ العلوم الإنسانية وتاريخ البيداغوجيا لفهم الظواهر المرتبطة بالتعليم والتعلم، كما يمكن أن تكون البيداغوجيا النظرية شكلاً من الوصف للأفعال التربوية.

❖ **البيداغوجيا التطبيقية:** وغايتها تحليل وتفسير الممارسات التربوية التي يوم بها الفاعلون التربويون في وضعيات

فعلية للتعليم والتعلم، وهذا النوع من البيداغوجيا يأخذ بعين الاعتبار البعد النظري، بمعنى أنه لا يمكن تحليل الممارسات التربوية من خلال تطبيق مقولات ومفاهيم وخططات نظرية عليها.

❖ **البيداغوجيا الاقتراحية:** والمقصود بها أن تأخذ البيداغوجيا على عاتقها مهمة توجيه الفاعلين التربويين نحو

الاختيارات التعليمية الفعالة، بمعنى أنها تقترح عليهم نماذج نظرية عملية على شكل مقاربات وقواعد ومناهج معينة مثل: مقارنة الأهداف، مقارنة بيداغوجيا الإدماج أو مقارنة بيداغوجيا الفوارق والتعليم وغيرها من النماذج أو القواعد التي تفرضها البيداغوجيا.

4. ماهية التعليمية:

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجدورها، التي نشأت منها. "ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد Didactique des disciplines" في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogie Générale)، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد

¹ -علي لعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، 2010، ص 06.

المعلمين مثلاً، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإرادته، تأميناً للنظام والانضباط".¹

"لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة ونجد هنا تعليمة القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...".²

"وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى M.F.Makey الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية (linguistique appliquée)، فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها".³

"لقد توافق بروز مصطلح (تعليمية: Didactique) مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجهتد في نقلها بفن ووضوح، إلى التلميذ كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره".⁴

وعلوم اللغة والأدب، ومن الواضح أن نشأة كل تعليمة ارتبطت بمجال تعليمي محدد، أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد، كم أشرنا إلى ذلك في مجال الرياضيات، وكما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب، حيث لكل نوع

¹-أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص17.

²-وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص12.

³-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص130-131

⁴-تعليمية اللغة العربية، ج1، مرجع سابق، ص17.

أو نمط من أنواع النصوص وأنماطها تعليميته، وللقراءة تعليميتها، وللتعبير الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتها تعليميته، ولكل من القواعد والإملاء والأثر الكامل تعليميته.

لقد كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وأدائها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الاطاريح التي تستوفي توجيهات الحث في الغرب وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتي اعتمدت من المحيط إلى الخليج ثم توظيف بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعلم العربية يستوفي بعض الطرائق المطبقة في تعليم الإنجليزية والفرنسية وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان في دفع المهمتين باللغة العربية إلى التحديد وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النهوض التربوي، والمناهج الجديدة التي ترجمتها، المنعطف الحاسم في اتجاه الاستفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلّى ذلك في نص المنهج، وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة، أول في موضوع اعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية، كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة، أو نبذه مشتتا تقتسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في (طرق التدريس) أو في (أصوله) أو في (مناهجه). ثم بدأ هذا العلم أي الديدكتيك يحظى بالكثير من الدراسات لدى العلماء العرب، "حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، في غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين".

لابد، لفهم هذا التحول العميق، من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم، لقد جاءت البنائية (Constructivisme) تكتشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف، إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتكرر من مرسل هو المعلم إلى متلق هو التلميذ، استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض، كما في النظرية السلوكية، وهذا ما أوفى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة حاليا والتي تعتمد

فكرة بناء المعارف، وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم، وقادر على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية أو العملية.

وفي هذا الصدد" نورد العرض الذي قدمه أحمد شبشوب، لهذا التحول في كتابة (تعليمية المواد)، ولعله أول من اقترح مصطلح تعليمية، ليعرب Didactique، يقول (...يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار أحسن ممثل للبنائية اللاستمولوجية، فقد كتب يقول في كتابه نشأة الروح العلمية(1970): تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح، ولولا وجود المشاكل والأسئلة، لما وجدت المعرفة العلمية، ويمكن أن نقول لا وجود لشيء معطى أو لمعرفة مجانية وبديهية، لأن كل المعارف تبنى ، ومنه يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة: إن المعارف لا تمر وذلك خلافا للاعتقاد السائد، بل يجب بنائها بصفة دائمة من طرف المتعلم، والمتعلم وحده".¹

ونجد المؤرخون للتعليمية والمهتمون بها "يطرحون تساؤلا حول ما إن كانت هناك تعليمية واحدة عامة، تشكل علما شاملا للمواد والمجالات كلها، أم هناك تعليمات متعددة بتعدد المواد وتنوعها"²لقد نشأة تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها، وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

5. عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر والمهام التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل نظاما تربويا متكامل اللبنة للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذا التهيئة جيلا متعلما يساير ركب التطور العلمي قادرا على خدمة مجتمعه، وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإجازات والنجاحات.

وقد اختلف علماء التربية القائمون على تطوير العملية التعليمية في تعريفهم لها حيث ينظر لها بأنها عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة عند عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها

¹-المرجع نفسه، ص18، نقلا عن شبشوب أحمد، تعليمية المواد.

²-ينظر: 9, p , 1992 , A, la didactique en questions, hachette, paris , comu et verginioux ,

وبمعنى آخر فهم يرون العملية ماهي في جوهرها إلا عملية تنظيم محتوى المادة المدروسة والتي دليلا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي.

كما تعرف أيضا على أنها: مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عم المدرس وعن التلاميذ ولكنها ترتبط بكيفية منطقية إلى الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير الأحيان.

وتتكون العملية من عدة عناصر تعد أساسا لنجاحها وهي كالتالي:

1.5 المعلم:

"هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، أنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي".¹

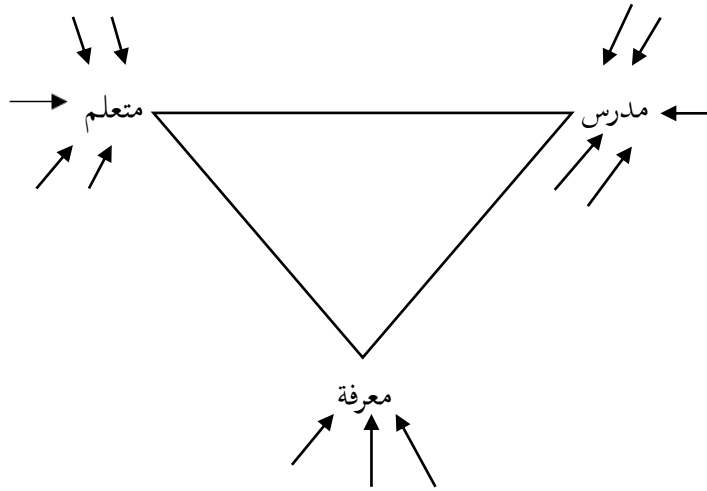
ينبغي أن تكون للمدرس القوة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم، ويكون كفاء في أداء رسالته وفق تقديم مادته، ونقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.

"إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقات مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم، في مرافقته لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم وتلمسهم المعرفي، فقد تحول موقع المعلم في البيداغوجيا الحديثة، أي بيداغوجيا الكفاءات من العارف السابق المسيطر والمتفوق إلى العارف المحرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه، انطلاقا من الخط الذي يقفون عليه، وانسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نحو المعرفة".²

¹-أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 6.

²-تعليمية اللغة العربية، ج2، مرجع سابق، ص 6.

"إن هذا الثلاث ليس إلا هيكلًا عامًا لوضعية جد معقدة يمكن التمثيل لها كما يلي:



حيث تشير الأسهم إلى تعدد التداخلات في كل قطب من الأقطاب الثلاثة، لأنها تستغل كليًا وبشكل مرتبط فلا يمكن الفصل بينها كيفما كانت الوضعية الديدانكتيكية موضوع التحليل، فإذا أخذنا المعرفة كمثال فلا يمكن عزلها دون أن نأخذ بعين الاعتبار القطبين الآخرين، أي معرفة المدرس ومعرفة المتعلم "هذه الوضعيات الثلاثة تشكل في مجموعها مجال الدراسة التي يعالجها الديدانكتيك حيث يهتم بدراسة الظروف التي يتم في سياقها نقل واكتساب المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ويحدد طبيعة العلاقة القائمة، ييم مختلف الأقطاب المشكلة للوضعية التعليمية التعليمية".

وبناء ما سبق يمكننا القول أن المعلم هو مصدر تخطيط التدريس وضبطه باعتبار أنه هو المرشد والمحفز والموجه للعملية التعليمية، وذلك استنادًا إلى مبدأ أنه يمثل سلطة معرفية وأخلاقية وتوجيهية.¹

2.5 المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا محور ومركز العملية التعليمية، بل هو المستهدف منها، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية

¹-علي أيت أوشان للسانيات والديدانكتيك دار الثقافة، دار البيضاء، 2005، ص 22-23.

والاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: "النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع".

"فالمتعلم يعد محور العملية التعليمية وهو عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية والوسائل التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجذلا الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يمتلك أي دور في العملية التعليمية، باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها مرة أخرى وقت الامتحان".¹

كما يعرف المتعلم أيضا "بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودولا الإرشاد بالدرجة الأولى وهو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم".²

ومن هنا يمكننا القول أن المتعلم هو كائن قادر على امتلاك معرفة الأشياء، أي تعلم الربط بين الأشياء، وهذا يعني قدرته على إقامة علاقات بين مختلف عناصر المعرفة، ومن خلال تعرضه خلال نموه النفسي والجسدي، والعقلي للعديد من المراحل التي يكتسب من خلالها كل المعارف التي تؤثر فيها العوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية والتربوية مما يجعل عملية التدخل لتعديل هذه العوامل، وتعزيزها أمراً ضرورياً بهدف تشكيلها، ولتحقيق هذا، فإنه لا بد من مراعاة الجوانب المتعلقة بالمتعلم، وهي في الوقت نفسه تعد عوامل نجاح العملية التربوية.

كما يمكننا القول أيضا بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة، كما أنه ملون بجميع الأعمال والأدوار الصفية وغير الصفية.

فمن خلال ما سبق يمكننا استخلاص جملة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم وهي كالنحو الآتي:

¹ - محمد علي عطية، تدريس اللغة العربية في دور الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 32.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص 142.

- أن يكون مطيعا لا مجادلا.
- أن تكون لديه الرغبة في التعلم.
- أن يكون قدوة، وأن يكون مقتزنا بالعمل وأن يكون علمه مقتزنا بالعمل وأن يكون زاهدا.

3.5 المعرفة:

تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستمرارها في مواقف الحياة المتنوعة.

ينبغي أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقييم التدرج المتنامي بين هذه المعارف. وتبني الوضع التعليمي الفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة فبنائه، فالسرد طرائقه الخاصة، وللبهران والإقناع طرائقها الخاصة.

"ومن هذا المنطق لم يعد ممكنا الاكتفاء بالتربية العامة (بيداغوجيا). وهي تهتم بالطرائق العامة في إدارة الصف ومعالجة المعلومات. لقد برزت الحاجة إلى الطرائق الخاصة في تعلم مواد (ديداكتيك) مراعاة لخصوصية المحتوى التعليمي ولفرادة المتعلم والوضع التعليمي أيضا، فعلى سبيل المثال لم يعد يكفي أن نعلم الإنشاء عموما، فلتعليم نص سردي طرائق خاصة، ولتعليم كتابة رسالة طلب، طرائق خاصة...".¹ "والجدير بالتنويه أن فكرة العاقلة بين المتعلم والمعرفة نشأت انطلاقا من فشل التربية التقليدية، التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية، لكي لا تعتبر عقول المتعلمين علبا فارغة، ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعليمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة"²، إن العلاقة بين المعلم المتعلمين علاقة مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم في مرافقته لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم وتلمسهم المعرفي، فقد تحول موقع المعلم في البيداغوجيا الحديثة، أي بيداغوجيا

¹ - تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2008، ص 14-15.

² - التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 6.

الكفاءات من العارف السابق المسيطر والمتفوق إلى العارف المحرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع متعلميه، انطلاقاً من الخط الذي يقفون عليه، وانسجاماً مع الإيقاعات المختلفة التي يسرون بها نحو المعرفة.

المبحث الثاني: فهم المنطوق وإنتاجه.

ورد في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي فهم المنطوق: "إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين، توجهه عواطفهم وتجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذو دلالة، حيث يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لرصيد الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائل التعليمية المصاحبة أو عن طريق المعلم".¹

ويعد هذا الشرط ممارسة حديثة اخترقت الساحة التعليمية، ويعتمد بالدرجة الأولى على المشافهة أي: النطق إما من خلال المعلم عن طريق القراءة والتكرار مستعملا إشارات اليد أو عن طريق الوسائل التعليمية مثل التسجيلات الصوتية.

1. المنطوق لغة واصطلاحا:

أ. لغة:

المنطوق لغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور: "نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق: الكلام والمنطق: البليغ.... وتناطق الرجلان: تفاوض، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله، قولهم: ماله صامت ولاناطق: الحيوان والصامت الذهل والفضة والجوهر والناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته، وصوت كل شيء: منطقه ونطقه".²

¹ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إعداد بن الصيد بورني سراب، حلفاته داود وفاء، إشراف بن الصيد بورني سراب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، 2017-2018، ص 06-19.

² - ابن منظور، لسان العرب، مج 10 مادة (ن، ط، ق)، ص 354.

ويقصد بهذا أن مصطلح المنطوق يطلق على كل ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب. وجاء في المنجد في اللغة والاعلام: "نطق نطقاً ومنطقاً ونطوقاً: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلي الفهم وإدراك الكليات".¹

يفهم من خلال النجد، أن المنطوق هو التواصل شفاهة بلغة سليمة، وأن النطق قد يشمل ما هو داخلي المتمثل في الفهم أي جانب المعنى.

ب. اصطلاحاً:

وأما اصطلاحاً فهو "الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعاً ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز، والأنترنيت وغيرها...".²

وبذلك فهو يركز على الجانب السمعي، من خلال الاعتماد على النطق والإلقاء والمشافهة، فيهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.

وقد ورد لفظ "نطق" في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وما ينطق عن الهوى) (النجم، الآية 3)، وفي تفسير الآية يقول محمد علي الصابوني³: أي لا يتكلم صلى الله عليه وسلم عن هوى نفسي ورأي شخصي.

يطلق مصطلح المنطوق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب، فهو يعني التواصل شفاهة بلغة سليمة فقد جاء في لسان العرب: "شفاهي بالضم هو عظيم الشفة، شفاهة أي أدنى شفة من شفة وكلمه، والجوهري يقول: المشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه".⁴ وثمة تعريف جامع لمصطلح المنطوق "فهو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة،

¹ - لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط 41، بيروت، لبنان، 2005، ص 816.

² - حسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص 227.

³ - صفوة التفاسير، ط 2001، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 3، ص 254.

⁴ - ابن منظور، ط 1، دار صادر، بيروت، مج 13، ص 507.

ويستقبله المستقبل يستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الإتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأنترنت، وغيرها".¹

2. فهم المنطوق وإنتاجه:

فهم المنطوق وإنتاجه هو نشاط تعليمي، ظهر في المنهاج الدراسي الجزائري في ما اصطلح عليه اصطلاحات الجيل الثاني، وهو التعبير الشفهي في المنهاج القديم الذي كان ينطلق من المطالعة الموجهة أي قراءة نص مكتوب أما فهم المنطوق وإنتاجه في المنهاج الجديد فينطلق من الاستماع لنص منطوق وفهم معانيه، ثم الإنتاج الشفهي بالتعبير شفاهيا عما سمعه التلميذ وفهمه من النص المنطوق.

وهو: "إلقاء نص بجمهارة الصوت، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن أحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين، التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي".²

فعلى المعلم إذن تهيئة تلاميذه واستشارتهم واستمالتهم لعرض وإفراغ ما في جعبتهم من موضوعات وأفكار كأن: "ينفعل بجاد أو فكرة تصب في النص المراد قراءته".³

¹ - حسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1/2007، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 227.

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص 4.

³ - خالد حسين أبو عشمه، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة، ص 16-17.

إضافة إلى قراءة النص المنطوق معتبرة، مراعيًا لعلامات الوقف، والنبر والتنغيم، وأن يكون موضوعه واضحًا محددًا، مناسبًا لأفكار التلاميذ وتجاربهم الحياتية، ويتمشى مع بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي، وأن يحمل قيمة أخلاقية أو اجتماعية، أو شخصية، أو وطنية...

3. متطلبات فهم المنطوق:

تتداخل وتتربط مهارات اللغة التي هي فب الأساس للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، فهي تجمع بين ما هو استقبالي ويسمى اللغة الإستقبالية وتحتاج للاستماع وتعد الأذن أذاته والقراءة، وبين ما هو تعبيرى ويسمى اللغة التعبيرية وتحتاج للكلام والكتابة (التعبير بنوعيه).

اهتم واضعوا المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفهي كمنشأ تعليمي وجعلوا منطلقة في المنهاج الدراسي 2003 نشاط المطالعة الموجهة إلى أن جاء ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني ليكون منطلقة "النص المنطوق" ويجمع بين الاستماع له من طرف المتعلم وفهم معانيه لحصول الإنتاج الشفهي ختامًا.

1.3 المتطلبات المتعلقة بالنص المنطوق والمعلم:

قبل الحديث عن الشروط والمتطلبات الواجب توفرها في المتعلم الذي يقدم النص المنطوق، وجب الوقوف أولاً على أساسيات لا بد أن يراعيها واضعوا النص المنطوق وهي:

– أن يكون النص المنطوق في حيز خبرة التلاميذ، أي أن يكون مناسبًا لأفكارهم وتجارب حياتية يعيشونها تتوافق مع بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي، فقد جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية "التعليم المتوسط" المتعلقة بمنهاج الجيل الثاني المرتبطة بالموارد المعرفية: "خطابات متنوعة مرتبطة بالحياة المدرسية والحياة العامة".¹

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص 4.

- أن يكون موضوع النص المنطوق واضحاً محددًا، والأفضل أن يرتبط بالقصص حسب ما تراه سعاد عبد الكريم الوائلي سيما التي تتعلق بالأخلاق والمثل العليا، أو الاجتماعية، أو التاريخية، أو الرمزية، بحسب المرحلة النهائية التي يمر بها التلميذ.¹
- أن يحتوي النص المنطوق قيمة شخصية، أو اجتماعية، أو وطنية،... وتمثل مشكلة إنسانية أو اجتماعية.
- استمالة التلميذ، وذلك " بأن يشتمل المنطوق على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل وهذا لأجل إقناع التلميذ بالفكرة ثم دفعه لتحقيقها".²
- وأما ما يتعلق بالمعلم، فإن المنهاج قد حدد ما ينبغي أن يقوم به اتجاه تدريس هذا النشاط "طفهم المنطوق" ومنها:
- إثارة المستمع، " وذلك بتهيئة التلاميذ واستشارتهم لعرض ما يشغل بالهم من موضوعات"³ وعليه فقبل أن يقرأ المتعلم النص المنطوق يقوم بتهيئة التلاميذ بأن "ينفعل بحادث أو بفكرة تصب فيث النص لمراد قراءته".⁴
- قراءة النص المنطوق قراءة متميزة، فعلى المعلم أن يقرأ النص قراءة يجهر فيها بصوته " وللأصوات ثلاث صفات أساسية هي: شدة وارتفاع ونغم، وتعتمد شدة الصوت على مدى قوة التيار الهوائي وأما ارتفاع أو علو الصوت وانخفاضه فيعتمدان على عدة الذبذبات التي يسببها الهواء بالحبال الصوتية، ويعتمد النغم على الأصدااء الناتجة من الأجزاء العصبية والعضلية التي يمر بها الهواء"⁵، وعليه أن يراعي علامات الوقف، والنبر والتنغيم، كما سيطلب من التلميذ فيما بعد.
- توجيه التلميذ وجعله أكثر استجابة وتفاعلا مع المنطوق من خلال الأسئلة المتدرجة التي يطرحها المعلم حول النص، والتي يجب أن تراعي قدرات التلميذ الذهنية كما يجب عليله أن يصحح معارفهم وأخطائهم اللغوية.

1- طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 9.

2- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 4.

3- خالد حسين أبو كمشة، المرجع السابق، ص 306.

4- عبد الرحمن محمود، المرجع السابق، ص 298.

5- أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ط، 2007، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 5.

– هيئة الحجره للتلميذ من خلال " خلق الجو الاجتماعي والنفسي في القسم وذلك بتشجيع التلاميذ على تنمية قدراتهم على التعبير التلقائي عن النواحي الجمالية المختلفة".¹

2.3 المتطلبات المتعلقة بالمتعلم:

يحتاج المتعلم لأمرين هامين ليفهم المنطوق لخصهما المنهاج بقوله: " يصغي للمنطوق باهتمام ويصدر في شأنه ردود أفعال...²" ويقصد بذلك مهارة الاستماع ثم الاستيعاب والفهم.

أ. مهارة الاستماع:

يعد الاستماع أساس العملية التعليمية في جميع الميادين سيما ميدان "فهم المنطوق"، لذا على واضعي أي منهاج تعليمي أن يأخذوا بعين الاعتبار تدريب المتعلم مهارة الاستماع، لما من أهمية في فهم الدرس واستيعاب، إذ يقول في ذلك فهم مصطفى: " أي برنامج تعليمي يتم من خلاله التدريب على الاستماع فيه ثروة لغوية وإضافات فكرية، فالطفل مثلا لا بد أن يسمع شيئا م، مثل قراءة جهرية، أو أحداث قصة، أو نحو ذلك من الأنشطة اللغوية التي تساعد على تنمية مهارة الاستماع لديه، وتستطيع أن تستثمر ما تسمعه في تعبيرك الشفهي أو في أحاديثك الخاصة وكذلك في كتاباتك التحريرية والتعبير عن أرائك".³

لذا راعي منهاج الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية بطوريه الابتدائي والمتوسط مهارة الاستماع باعتباره ضرورة لفهم المنطوق ومن ثمة تحقيق الملكة اللغوية، "فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عم مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولا ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل

1- أبو السعود سلامة - أبو السعود، المنجد في التعبير، ط2007، العلم والايمان للنشر والتوزيع، ص5.

2- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، ص8.

3- مهارات التفكير، ط1، 2002، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ص39.

متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم¹ ويظهر من خلال هذا الكلام وما أشار إليه فهيم مصطفى سلفاً أن لتحقيق الملكة اللغوية في إنتاج اللغة كالمعلم ثم تأتي مهارة الاستيعاب والفهم، ومن ثمة التوظيف الشفهي أو الكتابي. إننا نتحدث عن مهارة الاستماع إنما نتحدث عن "عملية عقلية تتطلب جهد يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة"².

وهي تعني أيضاً: "الوسيلة التي تؤدي إلى فهم الأفكار والأحداث والوقائع وهو الأساس في الكثير من المواقف التي تتطلب الانتباه كالأسئلة والإجابات، والمناقشات والأحداث وسرد القصص...."³.

لقد وفر منهاج الجيل الثاني للمتعلم ما يستمع له من نصوص مدرسية مدروسة، وما ينتظر منه هو استيعابها وفهم قيمتها وتحليلها من خلال أسئلة يجيب عنها للوصول إلى الاكتساب وبناء ونسج تراكيب على منوالها (التعبير الشفهي) فالاستماع إذا "عملية انسانية مقصودة، تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق، ثم البناء الذهني"⁴.

ولتحقيق مهارة الاستماع وجب سلامة حاسة السمع المتمثلة في الأذن، والسمع هو: "بمجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهها مقصوداً، والاستماع إذن عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية"⁵.

1- عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ط1/2005، دار ابن الهيثم، القاهرة، ص 491.

2- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط5، دار النهضة المصرية، القاهرة، ص 146.

3- فهيم مصطفى، المرجع السابق، ص 35.

4- رشدي أحمد كعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ط1/2001، دار الفكر العربي، ص 80.

5- محمود رشدي خاطر، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مطابع سجل العرب، القاهرة، ص 165.

والسمع يعني أيضا حس الأذن، ويتلقى السامع الأصوات بغرض الفهم والتحليل، وقد ينقطع لعامل ما،¹ فكلما كانت حجرة الدرس مهياً واستعداد المتعلم حاضر، ازدادت قدرة الأذن على السمع ومن ثمة الاستماع، ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ سورة ق: 37

إبراز لدور السمع وقد جاء في معنى أو ألقى السمع: أو أصغى إلى الموعظة وهو حاضر القلب ليتذكر ويعتبر، قال سفيان: لا يكون حاضرا وقلبه غائب وقال الضحاك: العرب تقول: ألقى فلان سمعه إذا استمع بأذنيه وهو شاهد بقلب غير غائب.² وعبر عن القلب لأنه موضعه كما ورد في صفة التفاسير.³

وفي قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج: 46 ، أو أذان يسمعون بها، أي أو تكون لهم آذان يسمعون بها المواعظ والزواجر.⁴

وعليه فالاستماع مهارة أساسية وفن لغوي رئيسي من بين الفنون اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة الكتابة) وهو أول ما يبداه الطفل، لتنمو تلك المهارة قبل غيرها، " فهو الفن الذي اعتمد في النقل حيث اهتم بالمنطوق والرواية الشفوية حتى جاءت الطباعة وعصر الكتابة بعد عدة قرون"⁵. ولهذا ضروري لاستيعاب المنطوق وفهمه، وليس هذا فحسب وإنما ضروري لتحصيل الدراسي بصفة عامة، وعليه لا يعقل أن يفهم المتعلم منطوقا دونما امتلاكه مهارة الاستماع الذي ينبغي أن يكون جيدا، " فالقدرة على الاستماع الجيد والفهم دونما القدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة".⁶

¹ ينظر فاضل فتحي محمد والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: طرقه، أساسية، قضاياها، ط1/1998، دار الأندلس للتوزيع والنشر، ص 143.

² اختصار وتحقيق علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، دار القرآن الكريم، بيروت، ج3، ص 378.

³ المرجع نفسه، ج2، ص 230.

⁴ المرجع نفسه، ج2، ص 268.

⁵ رشدي طعيمة، محمد السيد مناع، المرجع السابق، ص 80-81.

⁶ أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مقال نشر بمجلة شبكة العلوم النفسية(العربية)، العدد 24، خريف 2009، ص 180.

وما يمكن قوله عن هذه المهارة أن تنمية اللغة في الحياة يعتمد أساسا عليها، كما تعتمد عليها العملية التعليمية وتعدّها مهارة أولى مهارة أولى للوصول إلى مهارات أخرى.

ب. مهارة الاستيعاب والفهم:

إن كل منطوق يمثل نصا يحمل أبعادا وقيما ومعاني، إذ أحسن المتعلم الاستماع له، أمكنه استيعابه.

ومهارة الاستيعاب "تهيئ الفرص والمواقف لفهم العلاقات بين نوع المعرفة، واستيعاب المعلومات استيعابا جيدا"¹، والفهم ضرورة للإنتاج فهو "إدراك المعنى الصحيح، وهو أيضا الشرح والتفسير واستيعاب الأفكار"²، فهو من الناحية السيكلوجية يتطلب من المستمع معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد، وإدراكه هذا الموقف ككل مترابط ومتداخل، فالفهم يتطلب التكيف الناجح لموقف الاستماع الذي يجابه الفرد.³

ما يجب أن يراعيه المعلم خلال نشاط فهم المنطوق:

- وقوف المعلم في مكان يسمح بالرؤية من طرف المتعلمين.
- إثارة دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية، فالدافعية تعمل على تنشيط سلوكهم، وتوجيهه نحو الهدف التعليمي، وتجعله مستعد للاستماع لما سيلقى عليهم.⁴
- قراءة النص قراءة جبرية سليمة ومعبرة.
- التواصل مع المتعلمين بصريا مع الاستعانة بالأداء الحسي الحركي، والقرائن اللغوية وغير اللغوية.
- تجهيز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ والتي يجب أن تناسب قدراتهم ورغباتهم.
- التأكد من جلوس التلاميذ جلسة صحيحة تتوافق مع درجة قوتهم السمعية.⁵

¹ - فهم مصطفى، المرجع السابق، ص 43.

² - المرجع نفسه، ص 55.

³ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 227.

⁴ - ينظر: يحي محمد نيهان، مهارة التدريس، دار اليازوري، الأردن، 2012م، ص 51.

⁵ - ينظر: بن الصيد بورني سراب واخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، مرجع سابق، ص 33.

4. عوامل نجاح نشاط الفهم المنطوق:

حتى يتمكن المعلم من تدريس نشاط فهم المنطوق بنجاح يجب عليه:

- لفت انتباه المتعلمين، حيث يعد الانتباه إحدى العمليات المعرفية، وهو المدخل الذي يتم من خلال تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم الذاكرة، وتجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع المميزات والمواقف المختلفة والمحيط به، ومن ثم فإنه يزيد من قدرته على التواصل والتفاعل والاستجابة للأحداث والمميزات المختلفة¹ لذلك ينبغي على المعلم أن يوجه انتباه تلاميذه إلى التركيز على بناء وشرح وتفسير المعنى الذي يتم التوصل إليه كما يوجه انتباههم إلى الأحداث أو الموضوعات أو ما لديهم من خبرات تحملها.²
- أن يتعرف على ما لدى تلاميذه من نقص في الاستماع، وأن يكتشف صعوبات التمييز بين الأصوات المختلفة مع الاستعانة بشرط كاسيت لسور من القرآن، أو التمييز السمعي بين (أياد تصفق، جرس يرن، طقطقة أصابع ماء يجري...إلخ)، أو الاستماع إلى الأصوات نفسها في خلفية من الضجيج أو تقديم كلمات ينصت إليها التلاميذ تبدأ بحرف معين ويطلب منهم تمييز الحرف المختلف.³
- أن ينظم الفصل وفقا لاحتياجاتهم وقدراتهم السمعية.
- أن يعالج عوامل التشتت السمعي والبصري، وذلك بتكييف مطالب التعلم لتناسب حاجات وميولات المتعلمين.
- أن يتعرف على مطالب الاستماع الفعال وقدراتهم السمعية.
- أن يتعرف على مطالب الاستماع لكي يؤدي دوره بنجاح في تدريب الاستماع.
- أن يجلس في المكان المناسب الذي يجنبه المشوشات.

¹- ينظر: فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم (النمائية - الأكاديمية)، مكتبة الرشد ناشرون، القاهرة، الطبعة الأولى، 1436هـ/2015م، ص109.

²- زيد سليمان العدوان واحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الطبعة الاولى، 2016م، ص 119.

³- ينظر: بدر بن محمد المباركي، مرجع سابق، ص119.

- أن يوفر فرص ومواقف للاستماع المفيد، ويتيح فرصا عديدة للكلام المفيد حتى يتبين للتلاميذ أن مهارة الاستماع هي تدريب على مهارات الكلام.
- وفي المقابل يجب على المتعلم ان:
- يكون قادرا على التمييز بين الأصوات.
- يكون محمدا الهدف ويعرف لماذا يستمع.
- يتطلع إلى المتكلم(المعلم)، وأن يكون لديه الرغبة في مشاركته المسؤولة.
- يتابع النص بعناية.
- يتذكر النقاط المهمة في الحديث الذي يستمع غليه.
- يفهم ما يستمع إليه جيدا قبل نقده وإصدار الأحكام عليه.¹

¹- نعمان عبد السميع متولي، مرجع سابق، ص156.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية أنواعها وأهميتها ودورها في عملية التعليم والتعلم.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

أ. لغة:

جاء في معجم الصحاح: "الوسيلة ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغَيْرِ والجَمْعُ (الوسيل) و(الوسائل)، و(التوسيل) واحدٌ

يقال: (وَسَلَّ) فُلَانٌ إلى رَبِّهِ وسيلةً بالتحديد، و(تَوَسَّلَ) إليه بوسيلةٍ إذا تَقَرَّبَ إليه بِعَمَلٍ".¹

وفي معجم مقاييس اللغة "الواو والسين والأمم: كلمتان متباينتان جدًا الأولى الرغبة والطلب، يقال وَسَلَّ، إذا

رَغِبَ (الواصل الراغب إلى الله عَزَّ وَجَلَّ وهو في قول لبيد: "بلى كلُّ ذي دين إلى الله وَاسِلٌ".

ومن ذلك القياس الوسيلة، والأخرى السرقعة، اخذ إبله تَوَسَّلًا".

ب. اصطلاحاً:

لقد تعرض الكثير من المختصون في علم التربية والتعليم لتعريف الوسائل التعليمية، وذلك لما تركت هذه

الوسائل من أثر داخل ميدان التعليم بجميع عناصره فجاء تعريفها على النحو:

هي: "كل ما يستعين به المدرس على التعليم في أمثل صورة، وتوضيح المادة التعليمية في نفوس الطلاب وعقولهم

على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراجعهم التعليمية".²

ويعرفها زيتون حسن حسين بان الوسائل التعليمية "هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص

الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهل ففي تحقيق

الأهداف التدريسية في نهاية المطاف".³

1- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان، بيروت، ط، 1986، ص 300. (مادة و س ل)

2- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، ج6، ص 110.

3- زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001، ص 13.

وذكر عبد الحافظ سلامة بأنها: "هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ، وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم".¹

وعرفت كذلك بأنها: "كل ما يستعين به المعلم ويساعده في الشرح بما يحقق أهداف الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية".²

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح معاني كلمات المدرس، أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم.

2. أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه، وتناسب كذلك المواقف التعليمية، وتعتبر مصدر للتعليم وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع (الأذن) مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل: السبورة ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون وتشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية وساهم في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهيل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وتتمثل في الوسائل التعليمية فيما يلي:

1.2 السبورة (لوحة الطباشير):

تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مر العصور وتكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي وتستعمل للغرض موضوع الدرس، ولتوضيح بعض الحقائق والأفكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية.³

¹ - عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001، ص 13.

² - علي إسماعيل، تدريس اللغة العربية، دار المكتب العربي للمعارف، د، ط، دت، ص 261.

³ - عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم في التربية وطرق التدريس، ص 171.

2.2 الكتاب المدرسي:

"يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلاً عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعالية وأساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته".¹

3.2 الرحلات التعليمية:

"هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة"² أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة بهدف التعرف على مظاهر الكون والطبيعة فيقوم الطلاب بزيارة ذلك المكان المخطط له، فالرحلات تتيح للطلاب فرصة للمشاهدة المباشرة ومتابعة ما يتعلمونه في الفصل.

4.2 الصور التعليمية:

"وتسمى بالصورة المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجلات والصحف والكتب، وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول- العرض)، ويمكنها تشكيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تحريف".³

3. أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم:

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن غض النظر عنها، لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية وتساعد في حل المشاكل التربوية وتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

¹ - رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 283.

² - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 26.

³ - عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، ص 163.

1.3 أهميتها للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقييمها، والتحكم بها.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان، والمكان في غرفة الصف، أي من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت في الزمن الماضي أو عن حيوانات انقرضت.
- تساعد في تنوع أساليب التعزيز: تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.
- تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم لتعلم

2.3 أهميتها للمتعلم:

- "استشارة الطالب وإتباع حاجته للتعلم من خلال هذه الوسائل وكسب الطالب العديد من الخبرات التعليمية التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.
- تقوم الوسائل التعليمية بمساعدة الطالب على اشراك جميع حواسه في عملية التعلم.
- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.¹
- "تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.
- تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تساهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.
- تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات.²

¹ - إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، دط، 2006، ص 12-13.

² - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 114-115.

3.3 أهميتها للمادة العلمية:

- "تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وتساعدهم على هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.¹
- "تعديل السلوك المهنة والتعلم.
- غرس مفاهيم جديدة، وإزاحة بعض المفاهيم القديمة.
- تعمل على إثراء العملية التعليمية.²

4. دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

- للوسائل التعليمية دورا مهما في عملية التعلم والتعليم وتتمثل في مايلي:
- "إثراء التعليم: إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، كما تساعد على خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم.
- اقتصادية التعليم: وذلك من خلال تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- استشارة اهتمام التلميذ وإتباع حاجته للتعلم: وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه".³

¹ - المرجع نفسه، ص 115-116.

² - رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية وإنتاجها وتوظيفها، ص 50.

³ - إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته، ص 9-10.

- " زيادة خبرة التلميذ: الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية"¹
- "تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم: ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم في نفس المتعلم.
- تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
- زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة"².

¹ - بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ص 27.

² - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 11.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في تعليمية فهم

المنطوق السنة الثالثة ابتدائي

1. تعريف الاستبيان (الاستمارة):

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات والمعلومات من الواقع، وتوجد في ميدان علوم الإعلام والاتصال مجموعة من الوسائل التي يستعملها الباحث في تقصي وجمع المعلومات، هذه الأدوات يتوقف اختيارها بحسب طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، فأدوات جمع البيانات هي مجموعة الوسائل والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحث من أبرزها أداة الاستبيان.

تعرف الاستمارة على أنها: "أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات مصادرها، ويعتمد على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث، من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها تامة، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين الذين يشتركوا في الاستنطاق الاستبياني".¹

كما يعرفها "العكن عبد الله": "مجموعة من الأسئلة المرتبة، حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص (المعنين) عن طريق البريد، أو تسلم عن طريق اليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".²

"الاستبيان يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أية ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها، إن لتصميم الاستبيان والأسئلة التي يتكون منها تأثيرا مباشرا على نوعية المعطيات ودرجة دقتها، لذا يحتاج التصميم إلى عناية فائقة وإلمام تام بحالة المشمولين بالمسح الإحصائي وفهم لتقاليدهم وأمورهم الاقتصادية والاجتماعية".³

¹ - عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص 148.

² - محمد تومي البستاني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، بيروت، 1971، ص 116.

³ - عبد الحميد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS، عمان، دار الشروق، 2007، ص 22.

في ضوء ما سبق يمكن القول:

- الاستبيان أداة يتم إعدادها وتصميمها وفقا لشروط علمية معينة.
- الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان تكون ذات صلة بمشكلة بحثية معينة، فالاستبيان يستخدم لتحقيق أهداف بحثية محددة.
- البيانات التي نحصل عليها من الاستبيان تعتمد على ما يقرره المستجيبون لفظيا وليس على ما يقومون بعمله الفعل.
- أنواع الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان تتوقف على الهدف من تطبيق الاستبيان فقد تهدف الأسئلة استدعاء معلومات سابقة أو حالية أو مستقبلية، وقد تستهدف التعرف على اتجاهات الأشخاص.

2. أنواع الاستبيان:

يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1.2 استبيانات مفتوحة:

يتضمن هذا النوع من الاستبيانات عددا من الأسئلة، يعقب كل تساؤل منها فراغ، يدون فيه المستجيب إجابته وفقا لتعليمات الاستبيان، أي لا يختار إجابته من بين بدائل تقدم له، وإنما يكتب إجابته وفق تصوراتها وبما لا يتجاوز به حدود التعليمات الواردة في الاستبيان فالمستجيب هنا يحتاج إلى وقت أكبر للإجابة عن الأسئلة طالما سيدونها بنفسه، كما أن هذه الحرية تؤدي إلى اختلاف الآراء فيجد الباحث صعوبة في تصنيفها كما أن المستجيبين قد يغفلون عن بعض المعلومات فلم يتذكروها.

ورغم هذه المشكلات إلا أن الاستبيان المفتوح يتمتع بميزة إتاحة الفرصة للمستجيبين في التعبير وبشكل تلقائي عن موافقه أو مشاعره، بحرية تامة بدون توجيه لهم من قبل الباحث.

2.2 استبيانات مقيدة:

ويتضمن عددا من الأسئلة يتبع كل سؤال منها عددا من الإجابات البديلة أو لها اثنتين، وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة أو أكثر، وفقا للتعليمات الواردة في الاستبيان.
فتكون أمام عدة طرق:

أ. تقدم سؤال وله إجابتان بديلتان مثل: نعم أولا، وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة بوضع علامة (×)
أمام الإجابة المختارة، مثل:

— هل توافق على إدراج اللغة الأجنبية لتلاميذ الابتدائي؟

نعم () لا ()

وهذا النوع لا يفيد كثيرا في القضايا التربوية التعليمية، فلو سألنا هل يستعمل الأستاذ اللغة الفصحى فقط مع طلبته؟ فالإجابة ب "نعم" أو "لا" لا تعبر عن واقع الظاهرة بينما لو سألنا:

— ما مدى استعمال الأستاذ للغة العربية الفصحى مع طلبته؟

غالبا () كثيرا () أحيانا () نادرا () لا يستعملها ()

ب. تقدم السؤال ومعه أكثر من إجابتين بديلتين، وعلى المستجيب أن يختار واحدة، مثل:

— ما درجة موافقتك على الرأي القائل بأن القواعد النحوية تعد أحد الأسباب الرئيسية لضعف مستوى تحصيل الطلاب؟

موافق تماما () موافق () غير متأكد ()

فالاستبيانات المقيدة بصفة عامة يسهل تصنيف إجابتها ووضعها في قوائم وجداول إحصائية يسهل تلخيصها، كما أن هذا النوع يحفز المستجيب على الإجابة عن الأسئلة لأنها لا تحتاج إلى جهد كبير أو وقت طويل عكس الاستبيان المفتوح.

3.2 استبيانات مقيدة مفتوحة:

يحاول هذا الاستبيان أن يجمع بين مزايا كل من الاستبيانات المقيدة والاستبيانات المفتوحة، فيقدم الباحث بعض الأسئلة المقيدة، يتبعها بأسئلة مفتوحة.

– لتوزيع مقاييس السنة الأولى جدع مشترك لغة وآداب LMD على مدار السنة ما هو تقييمك لخدمات الجامعة؟ (مغلق)

جيدة () متوسطة () ضعيفة ()

– إذا كانت متوسطة فما اقتراحك لتطويرها؟ (مفتوح)

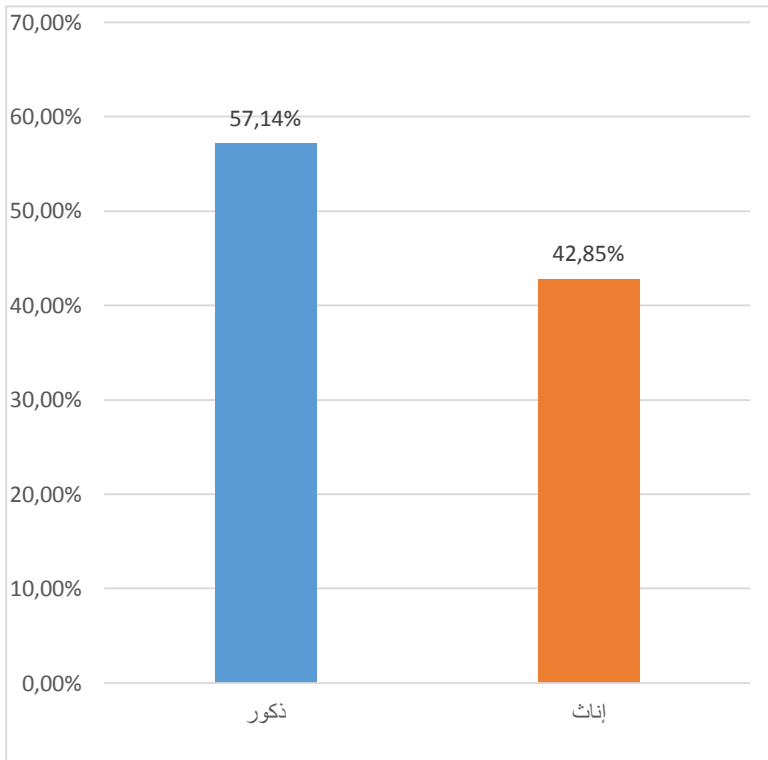
3. عرض وتحليل استمارة الاستبيان:

المحور الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة:

1. الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	4	57,14%
إناث	3	42,85%
المجموع	7	100%

لحساب النسبة المئوية نستعمل القاعدة الآتية:



$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

نأخذ على سبيل المثال:

حساب النسبة المئوية الخاصة بالجنس:

$$\frac{100 \times 4}{11} \quad \text{ذكر:}$$

$$\frac{100 \times 3}{11} \quad \text{أنثى:}$$

أعمدة بيانية تمثل أفراد العينة حسب الجنس

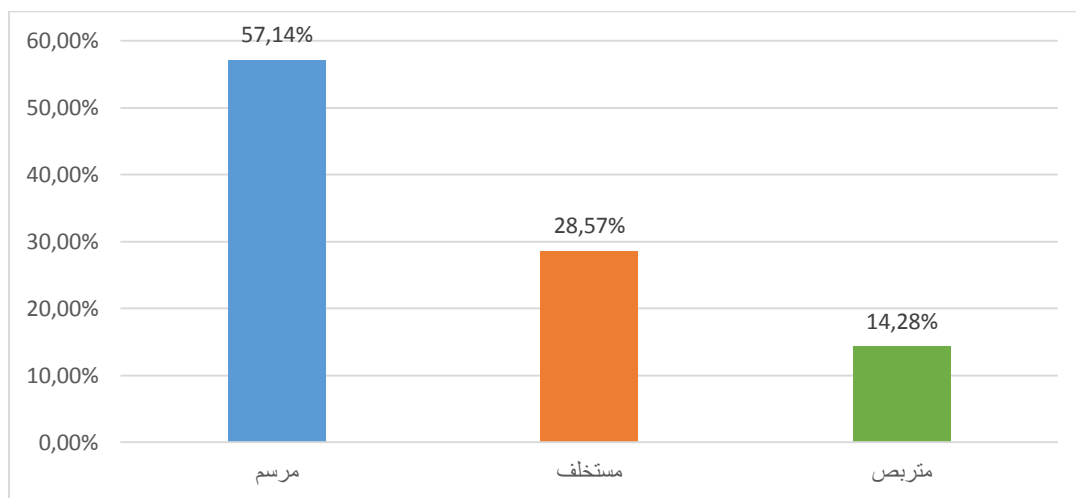
التحليل:

تبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الذكور، حيث قدرت النسبة بـ 57,14%،

في حين بلغت نسبة الإناث 42,85%.

2. الصفة في العمل:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	4	57,14%
مستخلف	2	28,57%
متربص	1	14,28%
المجموع	7	100%



أعمدة بيانية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الصفة في العمل

التحليل:

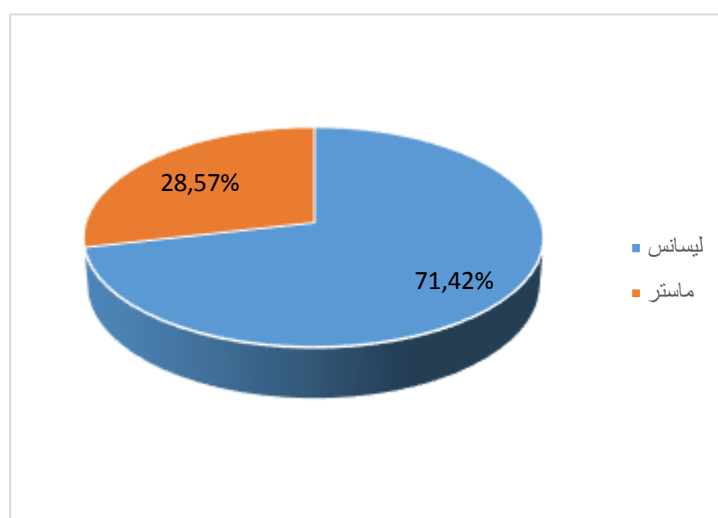
يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين تمثل أعلى نسبة وتقدر بـ 57,14% وهم من

ذوي الأقدمية في حين أن فئة المستخلفين تقدر بـ 28,57% أما نسبة المتربصين فقدت بـ 14,28% وهي

نسبة ضئيلة.

3. المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
71,42 %	5	ليسانس
28,57 %	2	ماستر
100 %	7	المجموع



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب المستوى العلمي.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاوت بين النسب في المستوى العلمي، فقدرت نسبة المتحصلين على

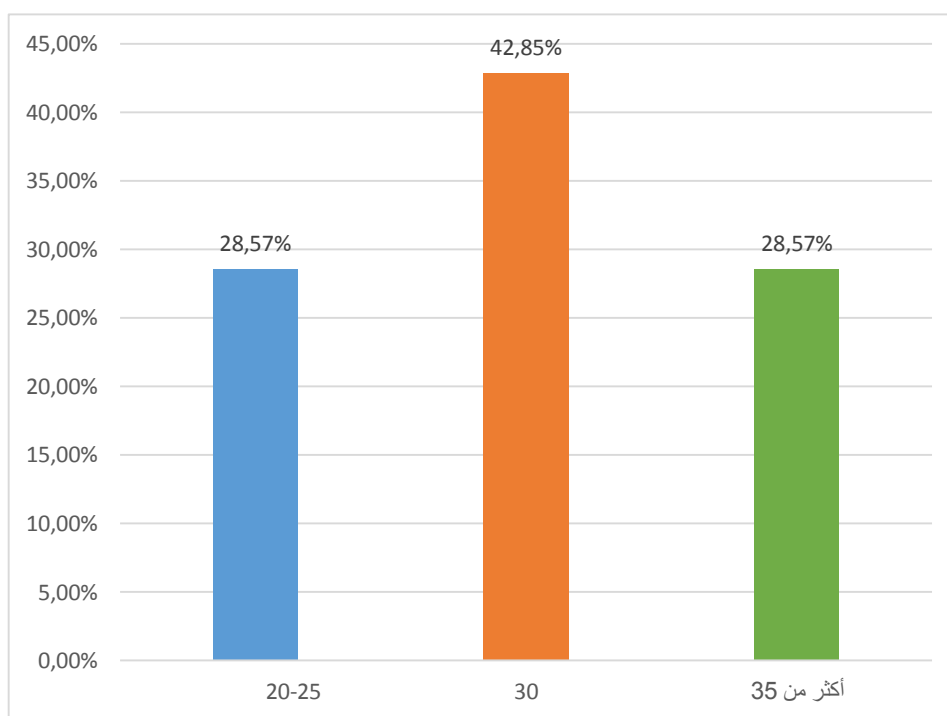
شهادة ليسانس بـ 71,42 % وهي أعلى نسبة بينما نسبة المتحصلين على شهادة الماستر فقدرت بـ

28,57 % وهي نسبة ضعيفة.

المحور الثاني: ميدان الفهم المنطوق.

الجدول 01: يبين عدد المتعلمين في الفصل الواحد.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
%28,57	2	25-20	عدد المتعلمين في الفصل الواحد
%42,85	3	30	
%28,57	2	أكثر من 35	
%100	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل عدد المتعلمين في الفصل الواحد

التحليل:

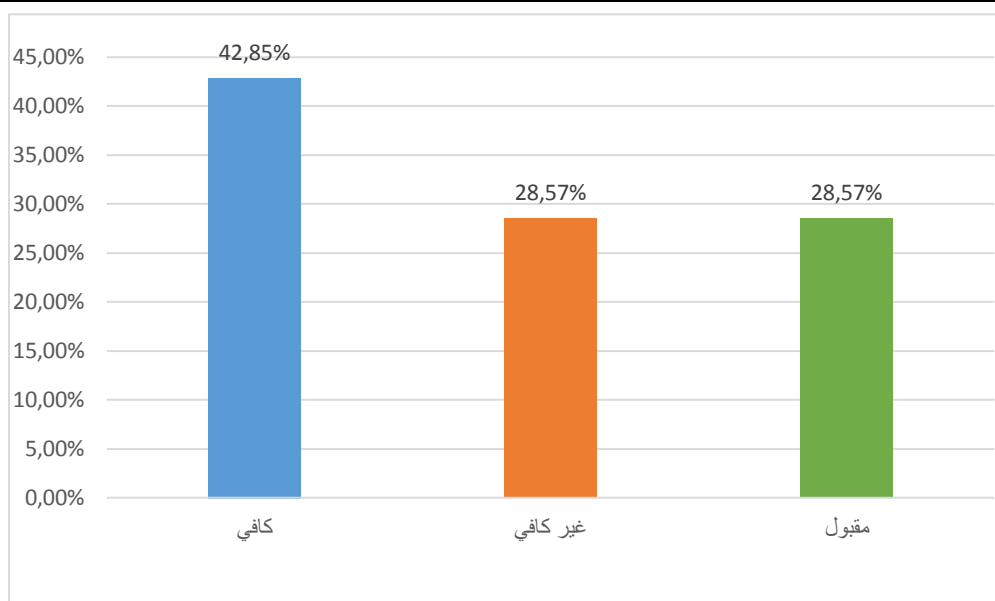
بعد فرز إجابات الباحثين تبين لنا أن عدد المتعلمين الذين عددهم 30 كانت نسبتهم %42,85 وهي

تمثل أعلى نسبة بينما عدد المتعلمين الذين يتراوح عددهم بين 25-30 وأكثر من 35 كانت لديهم نفس

النسبة وهي %28,57.

الجدول 02: يبينالحجم الساعي الخاص بميدان فهم المنطوق.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هل الحجم الساعي الخاص بميدان فهم المنطوق كافي؟	كافي	3	42,85%
	غير كافي	2	28,57%
	مقبول	2	28,57%
المجموع		7	100%



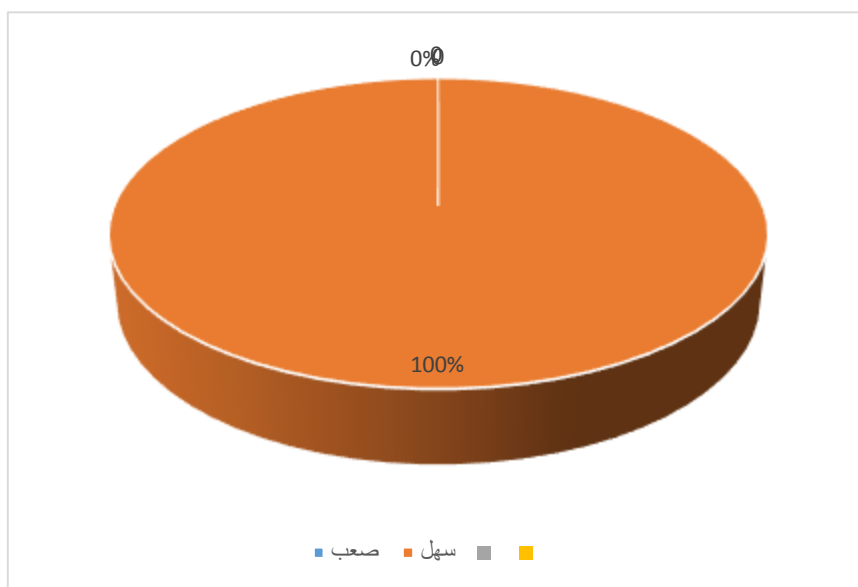
أعمدة بيانية تمثل ردود أفعال المبحوثين حول سؤال يتعلق بالحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق.

التحليل:

يتضح لنا أن معظم أفراد العينة ذهبوا إلى أن الحجم الساعي كافي حيث إنهم يمثلون نسبة 42,85% من المجموع الكلي بينما يرى أفراد العينة أن كل من الحجم الساعي الغير كافي والمقبول متساويان في النسبة والتي قدرت بـ 28,57% وهذا راجع إلى اعتقاد عدد كبير من المبحوثين بأن الحجم الساعي غير كافي لطبيعة النصوص إذ يضطر المعلم أحيانا إلى قراءة النص مرات عدة لتمكين التلميذ من كلمات غامضة واستكشاف فهم التلاميذ بطرح جملة من الأسئلة المتعلقة بالنص واستنباط ما فيه من قيم وأبعاد تربوية يكون الوقت المخصص للنشاط قد انتهى دون الوصول إلى الكفاءة الختامية "التعبير الشفهي".

الجدول 03: يبين ميدان فهم المنطوق إذا كان سهل أو صعب.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
0%	0	صعب	هل تدرس فهم المنطوق وإنتاجه؟
100%	7	سهل	
100%	7	المجموع	



دائرة نسبية تمثل ميدان فهم المنطوق ما بين الصعب والسهل

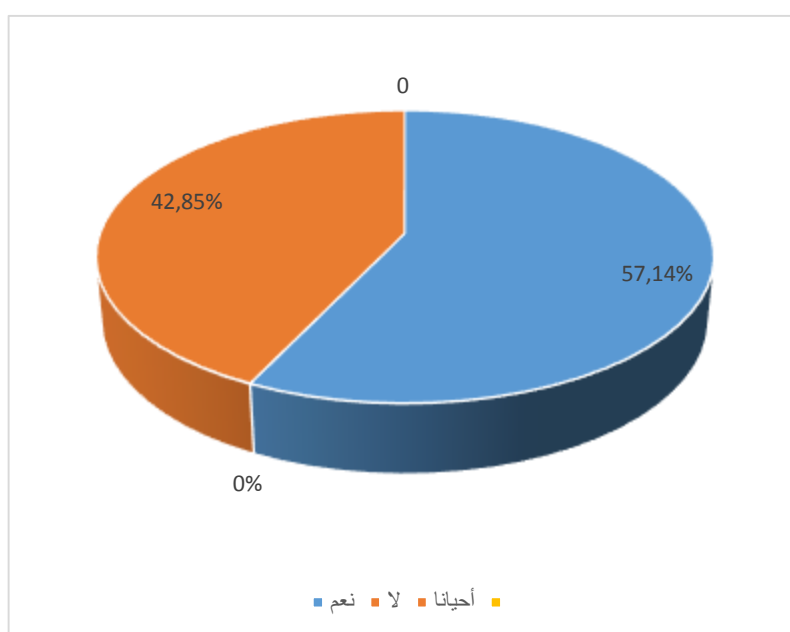
التحليل:

من خلال الجدول يتضح لنا أن جل أفراد العينة يتفقون أن نصوص فهم المنطوق سهلة حيث كانت

نسبتهم 100%.

الجدول 04: المتعلمون إذا كانوا يتجاوزون مع ميدان فهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
57,14%	4	نعم	هل يتجاوز المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق؟
0	0	لا	
42,85	3	أحيانا	
100%	7	المجموع	



دائرة نسبية تمثل تجاوب المتعلمون مع ميدان الفهم المنطوق

التحليل:

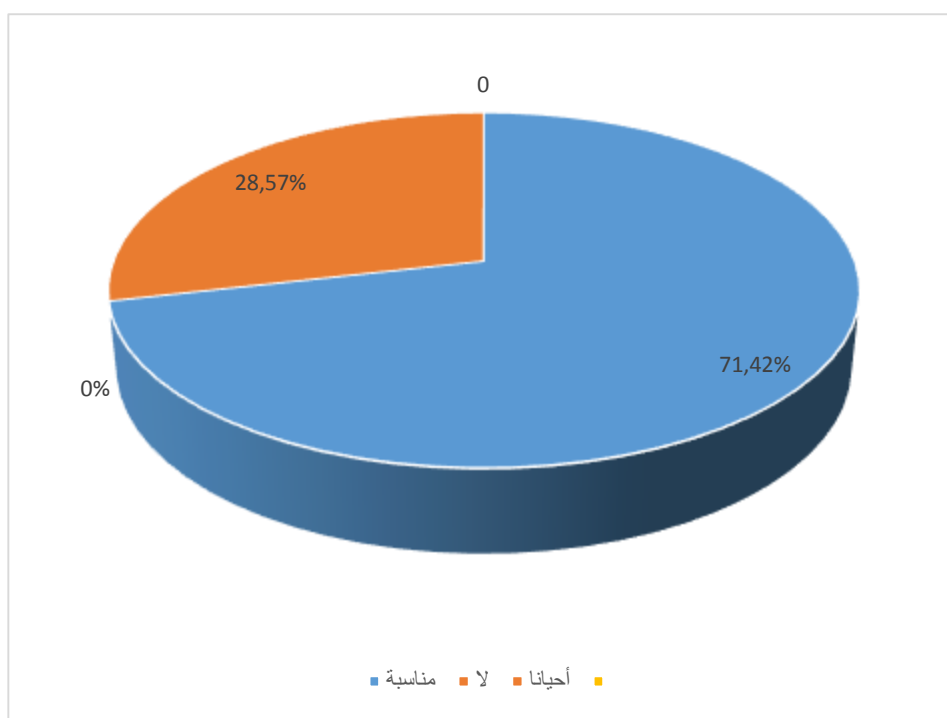
يتبين لنا من خلال إجابة أفراد العينة أن نسبة تجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق الذين ذهبوا إلى

إجابة نعم كانت مقدرة بـ 57,14%، بينما نلتمس فيهم إجابة أحيانا وقد مثلوا نسبة 42,85% بينما إجابة

لا كانت منعدمة تماما.

الجدول 05: يبين لنصوص فهم المنطوق المقترحة في كتاب المادة إذا كانت مناسبة لمستوى المتعلمين.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هل نصوص فهم المنطوق المقترحة في كتاب المادة مناسبة لمستوى المتعلمين؟	مناسبة	5	71,42%
	لا	0	0%
	أحيانا	2	28,57%
	المجموع	7	100%



دائرة نسبية تمثل نصوص الفهم المنطوق المناسبة لمستوى المتعلمين

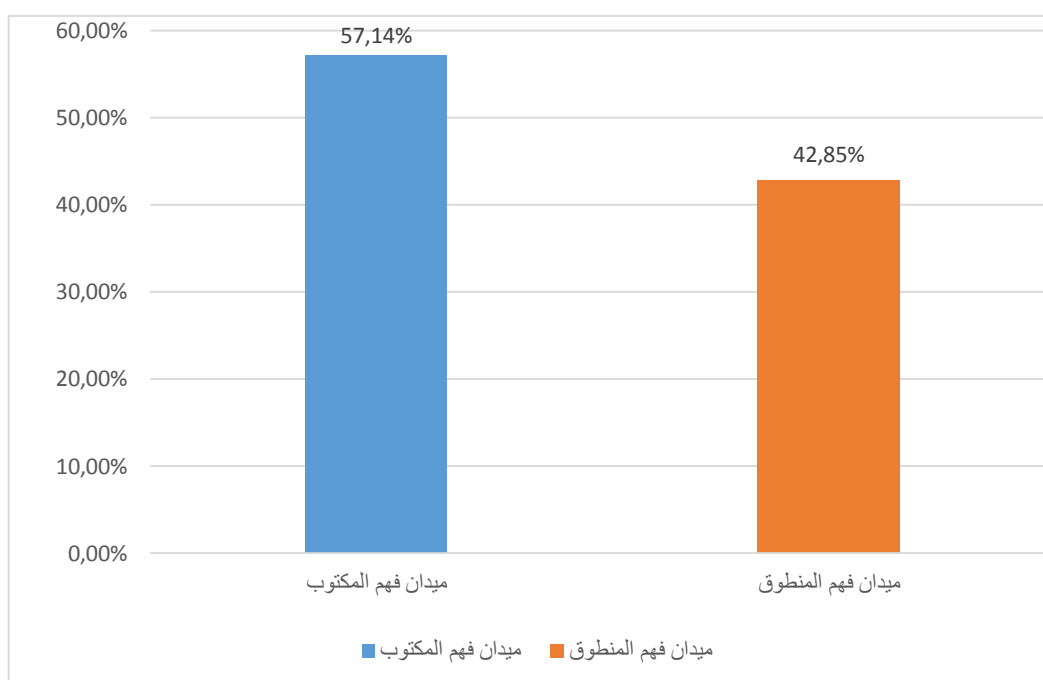
التحليل:

أظهرت النتائج أن معظم النصوص كانت مناسبة قدرت بـ 71,42% بينما نتلمس إجابة أحيانا بنسبة

تقدر بـ 28,57% في حين إجابة لا كانت منعدمة.

الجدول 06: يبين الميدان الذي يميل إليه التلاميذ.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أي ميدان يميل إليه التلاميذ في رأيك؟	ميدان فهم المكتوب	4	57,14%
	ميدان فهم المنطوق	3	42,85%
	المجموع	7	100%



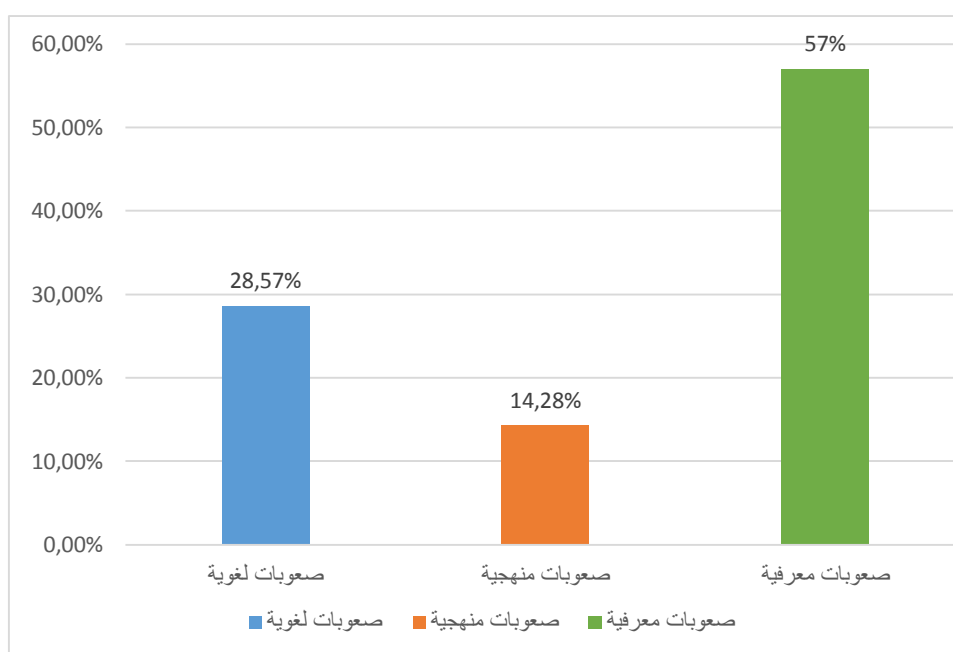
أعمدة بيانية تمثل الميدان الذي يميل إليه التلاميذ

التحليل:

من خلال الدراسة ومن خلال الجدول وجدنا أن الميدان الذي يميل إليه التلاميذ هو ميدان فهم المكتوب بنسبة 57,14% بينما ميدان فهم المنطوق يتطلب مسرحية أحداث وعندما يعتمد الأستاذ المسرحيات يصبح الدرس شيق ومتع للتلميذ هذا ما يجعله أكثر انتباها لذلك معظم التلاميذ يميلون إلى ميدان فهم المكتوب.

الجدول 07: يبين التلاميذ الذين لديهم صعوبات في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هل يجد التلاميذ	صعوبات لغوية	2	28,57%
صعوبات في ميدان فهم	صعوبات منهجية	1	14,28%
المنطوق وإنتاجه؟ ما هو	صعوبات معرفية	4	57%
نوع الصعوبات؟	المجموع	7	100%



أعمدة بيانية تمثل صعوبات ميدان فهم المنطوق وإنتاجه

التحليل:

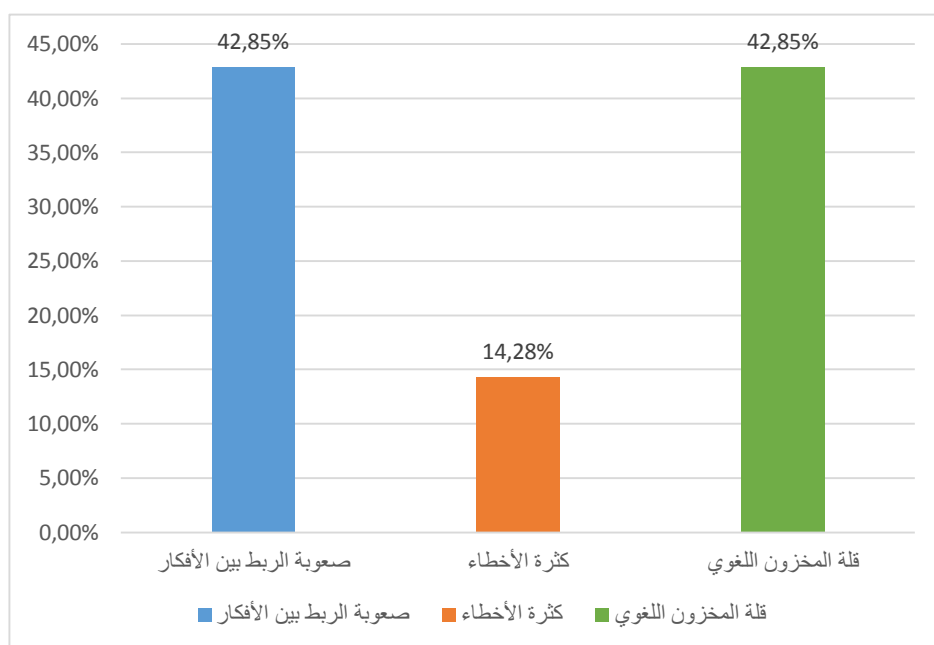
من خلال الجدول تبين لنا أن أعلى نسبة هي 57% والتي تمثل نسبة التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات

المعرفية لتأتي بعدها نسبة 28.57% والتي تمثل الصعوبات اللغوية بينما نسبة الصعوبات المنهجية وتقدر بـ

14,28% وهي منخفضة.

الجدول 08: يبين سبب ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ما هو سبب ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق؟	صعوبة الربط بين الأفكار	3	42,85%
	كثرة الأخطاء بأنواعها	1	14,28%
	قلة المخزون اللغوي للتلميذ	3	42,85%
	المجموع	7	100%



أعمدة بيانية تمثل سبب ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق

التحليل:

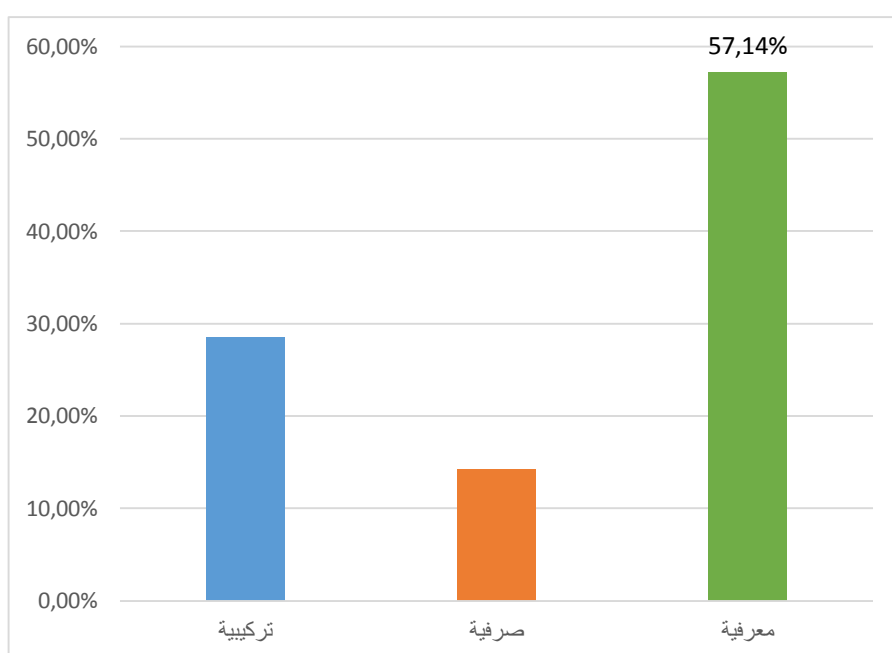
يتبين لنا من خلال الجدول أن ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق يعود إلى سببين متساويين في النسبة

والتي قدرت بـ 42,85% وهما صعوبة الربط بين الأفكار وقلة المخزون اللغوي للتلميذ بينما نسبة التلاميذ

الذين يعانون من كثرة الأخطاء بأنواعها فنسبتهم كانت منخفضة وقدرت بت 14,28%.

الجدول 09: يبين الأخطاء التي يقع فيها فيميدان فهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
28,57%	2	تركيبية	ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ميدان فهم المنطوق؟
14,28%	1	صرفية	
57,14%	4	معرفية	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في ميدان فهم المنطوق

التحليل:

خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في ميدان فهم المنطوق

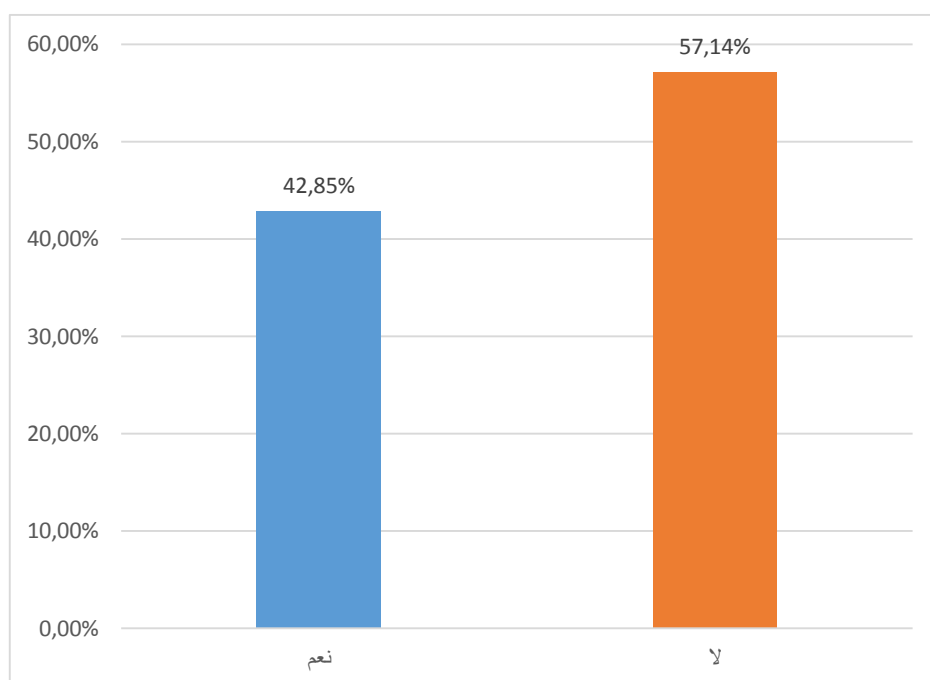
حيث كانت نسبة الإجابة ب "تركيبية" منخفضة نوعا ما حيث قدرت بـ 28,57%، بينما كانت الإجابة ب

"صرفية" جد منخفضة حيث بلغت نسبتها 14,28% في حين ارتفعت نسبة الإجابة ب "معرفية" حيث بلغت

نسبة 57,14%.

الجدول 10: يبين نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هل نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى؟	نعم	3	42,85%
	لا	4	57,14%
	المجموع	7	100%



أعمدة بيانية تمثل نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى

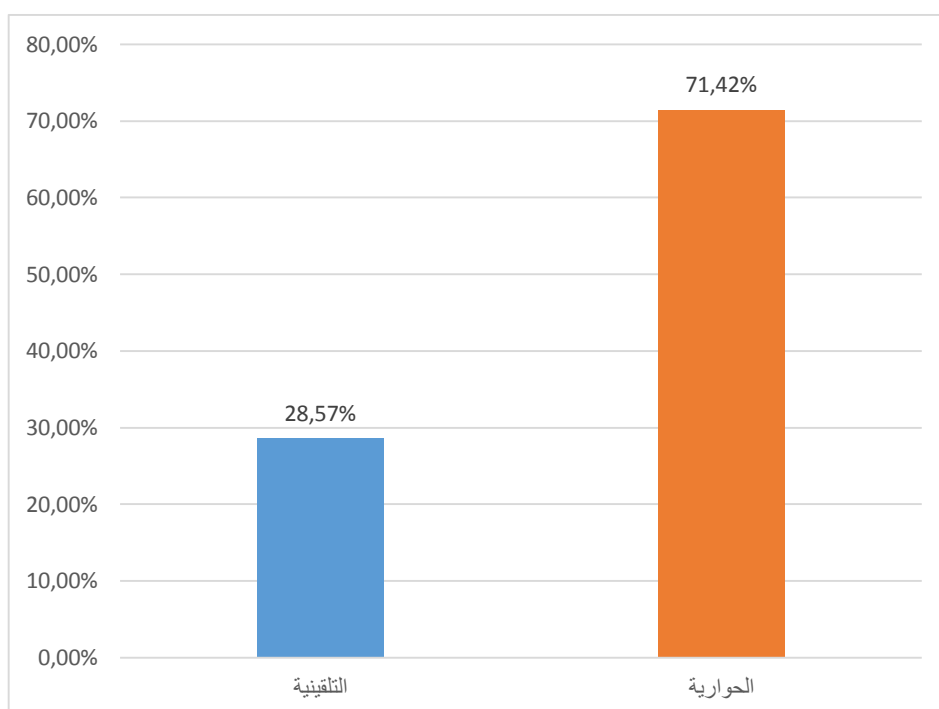
التحليل:

خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى حيث احتلت

الصدارة الإجابة بـ "لا" وقدرت بـ 57,14%، بينما قدرت الإجابة بـ "نعم" نسبة 42,85%.

الجدول 11: الطريقة التي يستخدمونها في حصة ميدان فهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
28,57%	2	التلقينية	ما الطريقة التي يستخدمونها في حصة ميدان فهم المنطوق؟
71,42%	5	الحوارية	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل الطريقة التي يستخدمونها في حصة ميدان فهم المنطوق

التحليل:

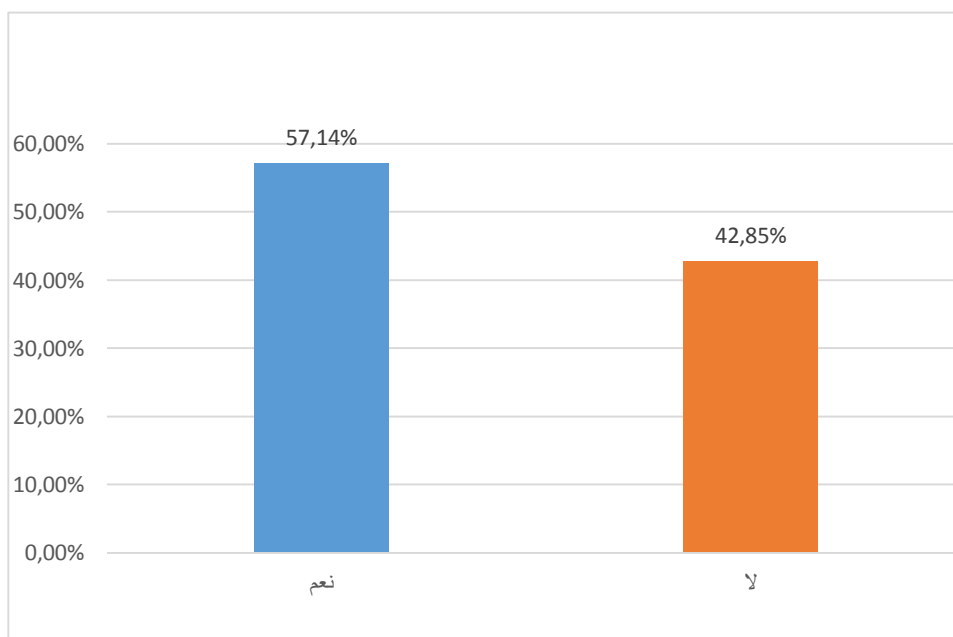
من خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن الطريقة التي يستخدمونها في ميدان فهم المنطوق حيث

كانت نسبة الإجابة بـ "التلقينية" تقدر بـ 28,57%، في حين كانت الإجابة بـ "الحوارية" مرتفعة حيث بلغت

نسبتها 71,42%.

الجدول 12: يبين أن التلميذ يشعر بالحنج في حصة ميدان فهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
57,14%	4	نعم	هل ترى أن التلميذ يحنج في حصة ميدان فهم المنطوق؟
42,85%	3	لا	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل إذا كان التلميذ يحنج في حصة ميدان فهم المنطوق

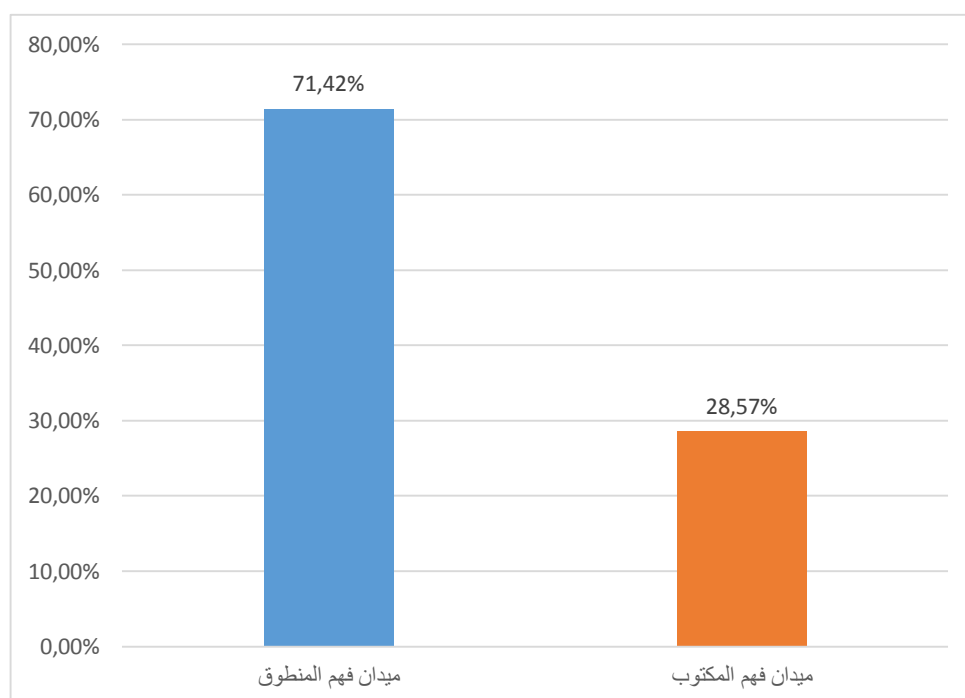
التحليل:

خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن التلميذ يشعر بالحنج في حصة ميدان فهم المنطوق حيث

احتلت الصدارة الإجابة بـ "نعم" وقدرت نسبتها بـ 57,14% بينما قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 42,85%.

الجدول 13: يبين أن التلميذ يستفيد أكثر من حصة ميدان فهم المنطوق أو ميدان المكتوب.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
71,42%	5	ميدان فهم المنطوق	هل يستفيد التلميذ أكثر من حصة ميدان فهم المنطوق أو ميدان فهم المكتوب؟
28,57%	2	ميدان فهم المكتوب	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل أن التلميذ يستفيد أكثر من حصة ميدان فهم المنطوق أو ميدان فهم المكتوب

التحليل:

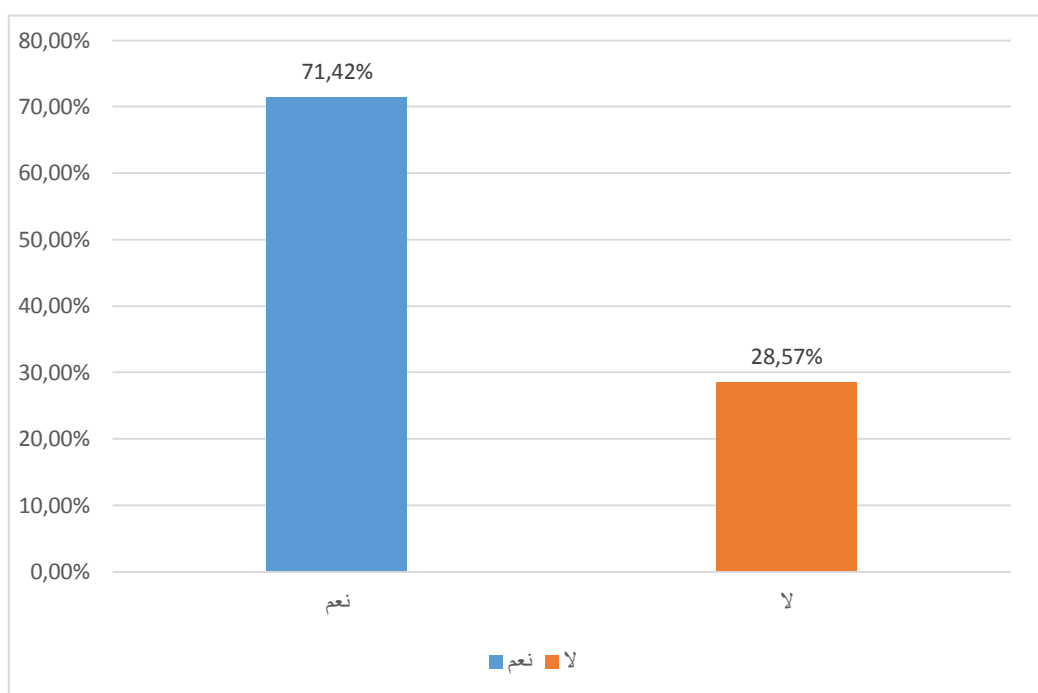
خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن التلميذ يستفيد أكثر من حصة ميدان فهم المنطوق أو

ميدان فهم المكتوب حيث احتلت الصدارة الإجابة بـ "ميدان فهم المنطوق" وقدرت بـ 71,42%، بينما

قدرت الإجابة بـ "ميدان فهم المكتوب" بنسبة 28,57%.

الجدول 14: يبين الحصص المدرجة في ميدان فهم المنطوق كافية لإثراء المخزون اللغوي للتلميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
71,42%	5	نعم	هل الحصص المدرجة في ميدان فهم المنطوق كافية لإثراء المخزون اللغوي للتلميذ؟
28,57%	2	لا	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل أن الحصص المدرجة في ميدان فهم المنطوق كافية لإثراء المخزون اللغوي للتلميذ

التحليل:

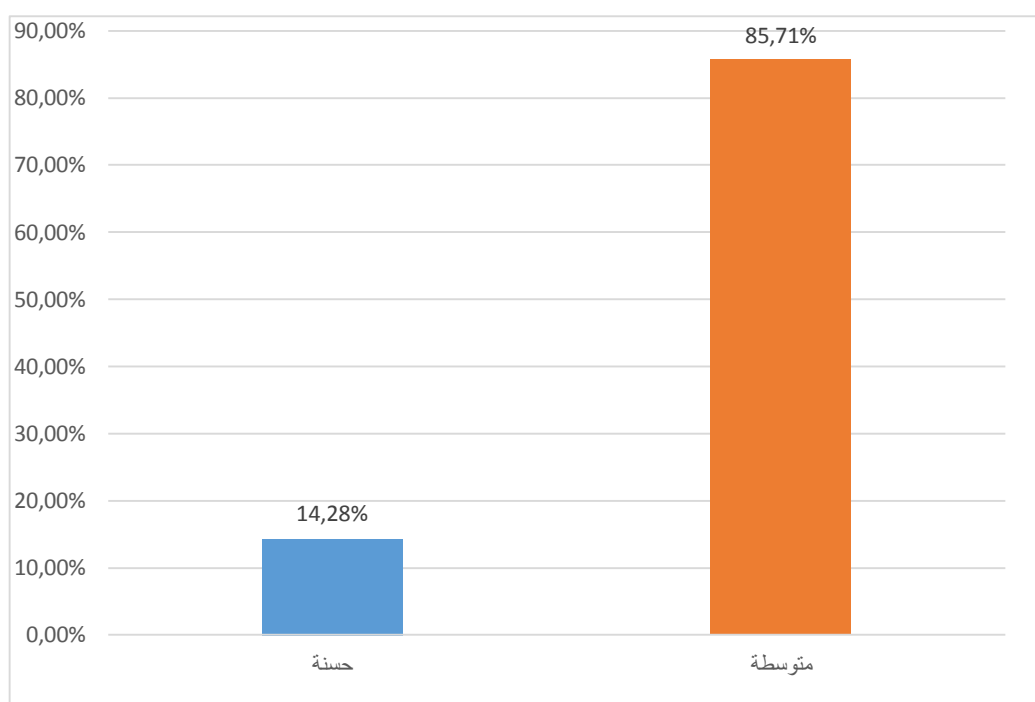
خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن الحصص المدرجة في ميدان فهم المنطوق كافية لإثراء المخزون

اللغوي للتلميذ حيث احتلت الصدارة الإجابة بـ "نعم" وقدرت بـ 71,42% بينما قدرت الإجابة بـ "لا"

بنسبة 28,57%.

الجدول 15: يبين تقييم الأساتذة لتلاميذهم في ميدان الفهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
14,28%	1	حسنة	هل تقييمكم لنتائج تلاميذكم في ميدان فهم المنطوق؟
85,71%	6	متوسطة	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل تقييم الأساتذة لنتائج تلاميذهم في ميدان فهم المنطوق

التحليل:

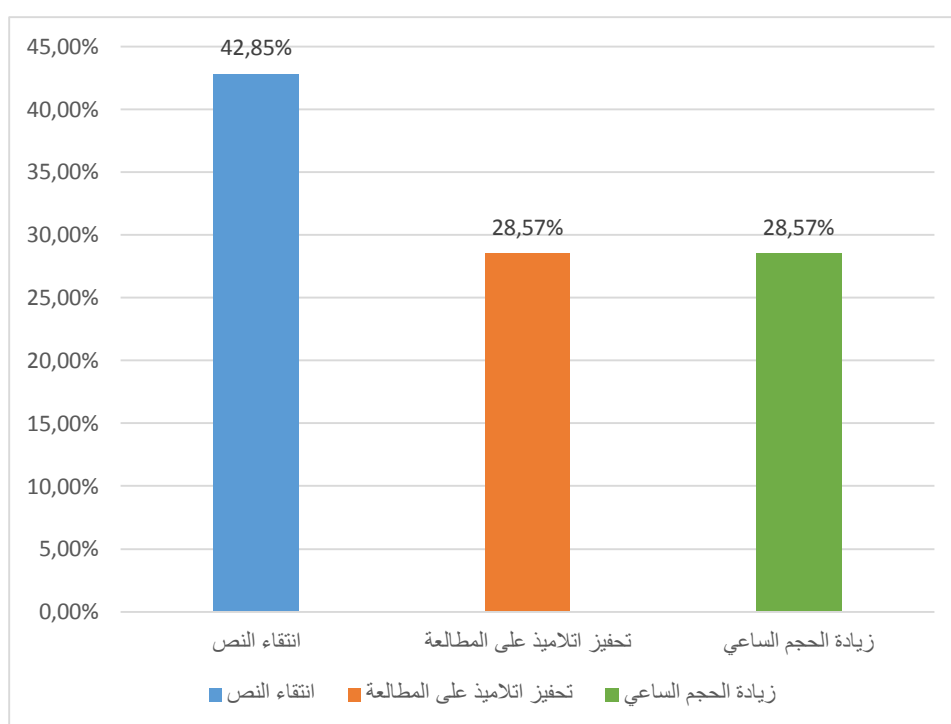
خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن تقييم الأساتذة لنتائج تلاميذهم في ميدان فهم المنطوق

حيث احتلت الصدارة الإجابة ب "متوسطة" وقدرت ب 85,71%، بينما قدرت الإجابة ب "حسنة" بنسبة

14,28%.

الجدول 16: يبين أن الحلول التي يرونها مناسبة للحد من ضعف التلاميذ في هذا الميدان.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
42,85%	3	انتقاء النص	ماهي الحلول التي ترونها مناسبة للحد من ضعف التلاميذ في هذا الميدان؟
28,57%	2	تحفيز التلاميذ على المطالعة	
28,57%	2	زيادة الحجم الساعي	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل الحلول التي يرونها مناسبة للحد من ضعف التلاميذ في هذا الميدان

التحليل:

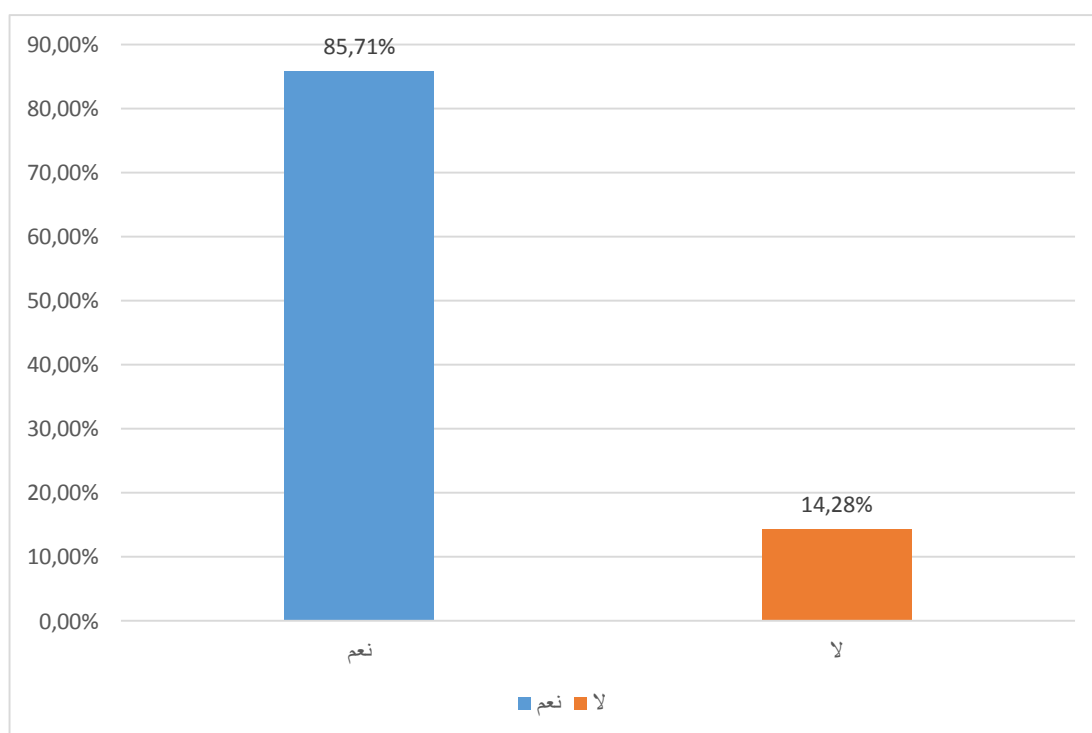
خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن الحلول التي يرونها مناسبة للحد من الضعف التلاميذ في هذا

الميدان حيث احتلت الإجابة بـ "انتقاء النص" وقدرت بـ 42,85% بينما تساوت نسب الإجابة بـ "تحفيز

التلاميذ على المطالعة" والإجابة بـ "زيادة الحجم الساعي" حيث قدرت نسبة كلاهما بـ 28,57%.

الجدول 17: يبين مدى تأثير اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات	نص السؤال
85,71%	6	نعم	هل تؤثر اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق على التلاميذ؟
14,28%	1	لا	
100%	7	المجموع	



أعمدة بيانية تمثل مدى تأثير اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق

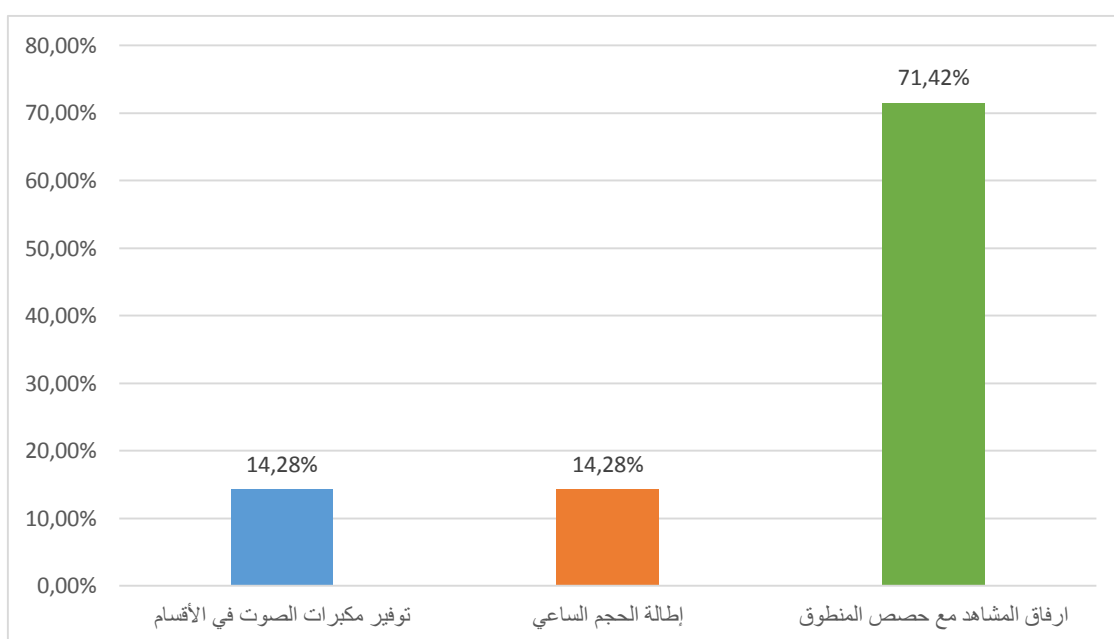
التحليل:

خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن مدى تأثير اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق حيث

احتلت الصدارة الإجابة بـ "نعم" وقدرت بـ 85,71%، بينما قدرت الإجابة بـ "لا" بنسبة 14,28%.

الجدول 18: يبين الاقتراحات التي نراها مناسبة لتقويم حصة فهم المنطوق.

نص السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتقديم حصة فهم المنطوق؟	توفير مكبرات الصوت في الأقسام	1	14,28%
	إطالة الحجم الساعي	1	14,28%
	ارفاق المشاهد مع حصص المنطوق	5	71,42%
	المجموع	7	100%



أعمدة بيانية يمثل الاقتراحات التي نراها مناسبة لتقويم حصة فهم المنطوق

التحليل:

خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن الاقتراحات التي نراها مناسبة لتقويم حصة فهم المنطوق حيث قدرت نسبة الإجابة بـ "توفير مكبرات الصوت في الأقسام" بـ 14,28% بينما الإجابة بـ "إطالة الحجم الساعي" قدرت كذلك نسبتها بـ 14,28%، في حين بلغت نسبة الإجابة بـ "ارفاق المشاهد مع حصص المنطوق" القيمة 71,42%.

خاتمة

تعتبر تعليمية المنطوق من أهم الأنشطة التي تقوم عليها العملية التعليمية للغة باعتبارها تظهر مدى تحصيل المتعلم للمعارف التربوية من جهة، كما تعكس مدى تفعيله لمختلف قدراته وكفاءات التعبير من جهة أخرى، والاكساب الحقيقي للغة لا يحصل من خلال حفظ القواعد المجردة وإنما عن طريق فتح اللسان بالمحاورة وممارسة اللغة العربية ممارسة فعالية في جميع الظروف التي تستعمل فيها.

وانطلاقاً من الدراسة النظرية واستناداً إلى معطيات الدراسة التطبيقية يمكن استخلاص النتائج التالية:

- يعد فهم المنطوق وتطويره مسألة حيوية في عملية التعليم والتعلم.
- لتعليمية فهم المنطوق أهمية باغة في حياة افرء عامة والمتعلم خاصة، وهو فرع من فروع اللغة الذي لا يمكن الاستغناء عنه.
- تعليمية فهم المنطوق من أهم الأنشطة لدى المتعلمين، فهة الأساس الذي يقتضيه اكتساب مختلف المهارات اللغوية الأخرى.
- إن ميدان فهم المنطوق يقوم على خطوتين رئيسيتين ألا وهما: إجراًة ومسرحة أحداث النص فتعمل على تحويل النص المنطوق إلى نص مسرحي وهذا بهدف تحسين وتسهيل الفهم وتسلية المتعلم.
- الطريقة الحديثة في سير نشاط فهم المنطوق مناسبة ومحقة للأهداف المرجوة.
- ميدان فهم المنطوق يركز على كيفية النطق السليم والصحيح للكلمات والتواصل والتفاعل داخل القسم زمع أفراد مجتمعه في التعبير عن رأيه وأفكاره.
- افتقار التلميذ إلى حصيلة لغوية كافية تساعده على فهم ميدان فهم المنطوق.
- توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية أبرزها الوسائل السمعية البصرية من أجل توظيفها في النشاط التعليمي.
- أنها وسيلة لتحويل قواعد اللغة إلى استعمالات تقوي الملكة اللغوية.

وفي الختام يمكن القول أن هذه الدراسة التي أجريناها حول هذا الموضوع "تعليمية فهم المنطوق في مادة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي"، ماهي إلا خطوة بسيطة ومتواضعة في مجال تعليمية فهم المنطوق أردنا من خلالها الكشف عن أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه الأستاذ والتلميذ خلال هذا النشاط، وفي الأخير نحمد الله تعالى الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي نأمل أن يكون في المستوى المطلوب والذي يكون انطلاقة لدراسات أخرى أكثر نفعاً وفعالية.

**قائمة المصادر
والمراجع:**

أولاً: المصادر.

1. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها.
2. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إعداد بن الصيد بورني سراب، حلفاته داود.
3. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، للبنان، بيروت، ط، 1986 (مادة و س ل).
4. الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
5. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
6. ينظر فاضل فتححي محمد والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: طرقه، أساسية، قضاياها، ط1/1998، دار الأندلس للتوزيع والنشر.

ثانياً: المراجع.

1. إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته.
2. أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ط، 2007، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
3. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، ج6.
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996.
5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
6. اختصار وتحقيق علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، دار القرآن الكريم، بيروت، ج3.
7. أمل يوسف التل، التعلم والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2009.
8. الأنشطة والمهارات التعليمية، هادي أحمد القرابي موسى، عبد الكريم أبوسل، دار الكنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006.
9. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

10. إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، دط، 2006.
11. بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، عنابة، 2001.
12. تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2008.
13. التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
14. حسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1/2007، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. خالد حسين أبو عشمه، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة.
16. وفاء، إشراف بن الصيد بورني سراب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دط، الجزائر، 2017-2018.
17. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009.
18. رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية وإنتاجها وتوظيفها.
19. رشدي أحمد كعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ط1/2001، دار الفكر العربي.
20. زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001.
21. زيد سليمان العدوان واحمد عيسى داود، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الطبعة الاولى، 2016م.
22. سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006.
23. صفوة التفاسير، ط 2001، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج3.
24. طرائق التدريس المعاصرة سونيا هانم علي قزامل، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2012.
25. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001.

26. عبد الحميد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss، عمان، دار الشروق، 2007.
27. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم في التربية وطرق التدريس.
28. عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي، دار النهضة، د.ط، بيروت، 2004.
29. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.
30. علي إسماعيل، تدريس اللغة العربية، دار المكتب العربي للمعارف، د، ط، دت.
31. علي أيت أوشان للسانيات والديداكتيك دار الثقافة، دار البيضاء، 2005.
32. علي لعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، 2010.
33. عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجمعي، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ 2012م.
34. لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط41، بيروت، لبنان، 2005.
35. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005.
36. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
37. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، د ط، 2000.
38. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، المرجع: المدخل إلى التدريس بالكفاءة، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط. دت، الجزء الأول.
39. محمد تومي البستاني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، بيروت، 1971.

40. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط5، دار النهضة المصرية، القاهرة.
41. محمد علي عطية، تدريس اللغة العربية في دور الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
42. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.
43. محمود رشدي خاطر، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مطابع سجل العرب، القاهرة.
44. مهارات التفكير، ط1، 2002، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
45. ينظر: 9, A, la didactique en questions, hachette, paris, comu et verginioux ,
46. ينظر: فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم (النمائية - الأكاديمية)، مكتبة الرشد ناشرون، القاهرة، الطبعة الأولى، 1436هـ/2015م.
47. ينظر: يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري، الأردن، 2012م.

ثالثا: المعاجم.

1. ابن منظور لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مجلد 12، مادة(علم).
2. عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ط1/2005، دار ابن الهيثم، القاهرة.
3. الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، 42.
4. القاموس المحيط، مجد بن يعقوب الفيروز بادي، تح كمحمد نعيم الفرقسوسي، مؤسسته الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005.

رابعا: المجالات والدوريات.

1. أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مقال نشر بمجلة شبكة العلوم النفسية(العربية)، العدد 24، خريف 2009.

2. عطاء الله بوسالمى، أصول نظريات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7، العدد 02 جوان

2020، ص 18.

3. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 9، 2020.

4. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات والبحوث

والدراسات، العدد 02-10-08.

الفهرس

المحتوى

شكر وعرافان	
إهداء	
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول التعليمية وفهم المنطوق	
4	المبحث الأول: التعليمية ومفاهيمها النظرية
4	1. التعليمية
5	2. التعليم والتعلم
9	3. مفهوم البيداغوجيا
10	4. ماهية التعليمية
13	5. عناصر العملية التعليمية
19	المبحث الثاني: فهم المنطوق وإنتاجه
19	1. المنطوق لغة واصطلاحا
21	2. فهم المنطوق وإنتاجه:
22	3. متطلبات فهم المنطوق
28	4. عوامل نجاح نشاط الفهم المنطوق
30	المبحث الثالث: الوسائل التعليمية أنواعها وأهميتها ودورها في عملية التعليم والتعلم
30	1. مفهوم الوسائل التعليمية
31	2. أنواع الوسائل التعليمية

32	3. أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم
34	4. دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في تعليمية فهم المنطوق السنة الثالثة ابتدائي	
35	1. تعريف الاستبيان (الاستمارة)
36	2. أنواع الاستبيان
36	1.2 استبيانات مفتوحة
37	2.2 استبيانات مقيدة
38	3.2 استبيانات مقيدة مفتوحة
39	3. عرض وتحليل استمارة الاستبيان
60	خاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
ملحق	
فهرس المحتوى	
ملخص	

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية فهم المنطوق في السنة الثالثة

-ابتدائي-أنموذجا

استمارة استبيان موجهة لأساتذة السنة الثالثة ابتدائي

الرجاء منكم أسادتي الأساتذة الافاضل التفضل للإجابة بكل دقة ووضوح عن أسئلة هذه الاستمارة خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر

إشراف الأستاذ :

- فيلالي أنيس

إعداد الطالبتين :

- كرايم و داد

- أودينة سمية

الموسم الجامعي :2022/2023

المحور الأول: محور المعلومات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. الصفة في العمل أستاذ (ة): مرسم (ة) مستخلف (ة) متربص (ة)
3. المستوى العلمي: ليسانس ماستر
- المقاطعة البيداغوجية رقم: المؤسسة التعليمية:

المحور الثاني:

1. عدد المتعلمين في الفصل الواحد
- 25- 20 تلميذا 30 تلميذا أكثر من 35 تلميذا
2. هل الحجم الساعي الخاص بميدان فهم المنطوق وإنتاجه
- كاف غير كاف مقبول
3. هل تدريس ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
- صعب سهل
4. هل يتجاوب المتعلمون مع ميدان فهم المنطوق المقترحة في كتاب المادة المناسبة لمستوى المتعلمين؟
- نعم لا أحيانا
5. هل نصوص فهم المنطوق المقترحة في كتاب المادة مناسبة المستوى المتعلمين
- مناسبة لا
6. أي ميدان يميل إليه التلاميذ في رأيك
- ميدان فهم المنطوق ميدان فهم المكتوب
7. هل يجد التلاميذ صعوبات في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه؟ إذا كانت إجابتك ب (نعم) هل نوع الصعوبات هو:
- صعوبات لغوية نعم لا
- صعوبات معرفية نعم لا
- صعوبات معرفية نعم لا
8. ما هو سبب ضعف التلاميذ في ميدان فهم المنطوق؟
- صعوبة الربط بين الأفكار كثرة الأخطاء بأنواعها قلة المخزون اللغوي للتلميذ
9. ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في ميدان فهم المنطوق؟
- تركيبية صرفية معرفية
10. هل نصوص فهم المنطوق مكملة للأنشطة الأخرى؟

نعم لا

11. ما هي الطريقة التي يستخدمونها في حصة ميدان فهم المنطوق؟

التلقينية الحوارية

12. هل ترى أن التلميذ يخجل في حصة فهم المنطوق؟

نعم لا

13. هل يستفيد التلميذ أكثر من حصة ميدان فهم المنطوق أم من حصة ميدان فهم المكتوب؟

ميدان فهم المنطوق ميدان فهم المكتوب

14. هل الحصص المدرجة في فهم المنطوق كافية لإثراء المخزون اللغوي؟

نعم لا

15. ما تقييمكم لنتائج تلاميذكم في ميدان فهم المنطوق؟

حسنة متوسطة

16. ما هي الحلول التي ترونها صائبة للحد من ضعف التلاميذ في هذا الميدان؟

17. هل تؤثر اللهجة العامية في ميدان فهم المنطوق على التلاميذ؟

نعم لا

18. ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتقوية حصة فهم المنطوق؟

ملخص

ملخص:

يحتل تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة هامة بين المواد الدراسية الأخرى. ولهذا عمدت اصطلاحات الجيل الثاني إلى تحسين عملية تعليمها وتعلمها بغية تمكين المتعلم من التحكم فيها مشافهة وتحريرا وعلى هذا الأساس كان لابد من تحديث الوسائل البيداغوجية المعتمدة في التدريس، أمانا منها بوجود رفع المستوى المعرفي لدى المتعلم.

ويأتي هذا البحث المعنون ب "تعليمية فهم المنطوق في مادة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي" لتسليط الضوء على ميدان فهم المنطوق للدراسة والتحليل من خلال التعريف به وتوضيح طريقة تدريسه ومدى نجاعته في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

Summary:

Teaching Arabic at the primary level occupies an important place among other school subjects. That is why the second-generation conventions sought to improve the process of teaching and learning in order to enable the learner to control it verbally and in writing. On this basis, it was necessary to update the pedagogical methods adopted in teaching, to ensure that there is an increase in the knowledge level of the learner.

This research, entitled "Teaching Understanding Mantouq in the Arabic language subject in the third year of primary school," comes to shed light on the field of understanding mantouq for study and analysis by defining it and clarifying its teaching method and its effectiveness in achieving the desired educational goals.